

الآليات الحجاجية في كتب تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها، المستوى المتقدم (سلسلة الكتاب أنموذجاً)

¹ إخلاص حسن الجهماني

² أ.د. سكيينة موعد

³ أ.د. طاهر سلوم

ملخص البحث

يهدف البحث إلى إعداد قائمة بالآليات الحجاجية (الروابط، والعوامل) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومعرفة مدى توافر الآليات الحجاجية (الروابط، والعوامل) في نصوص القراءة في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدم). اتبع البحث المنهج الوصفي، واستخدمت قائمة الآليات الحجاجية واستمارة تحليل أداة للبحث، وتألف مجتمع البحث من سلسلة الكتاب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أما عينة البحث فقد اخترنا المستوى المتقدم من السلسلة، وقد أظهرت نتائج البحث أهمية الآليات الحجاجية في الربط بين العبارات الدلالية في نصوص مهارة القراءة، فضلاً على أنّ السلسلة تفتقر إلى بعض الروابط والعوامل الحجاجية، وتفاوت استخدام الآليات الحجاجية من نص إلى الآخر وفقاً للموضوع والحجج، كما أظهرت النتائج طول نصوص مهارة القراءة على طالب المستوى المتقدم، إذ إنّ هناك نصوص تصلح للمستويات الأعلى.

الكلمات المفتاحية: الآليات الحجاجية، الناطقين بغيرها، المستوى المتقدم، سلسلة الكتاب.

¹ طالبة دكتوراه - قسم تعليم اللغة العربية - المعهد العالي للغات - جامعة دمشق - ekhlasjy1989@gmail.com

² أستاذة دكتوراه - قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة دمشق - sokaina.m67@gmail.com

³ أستاذ دكتور - قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة دمشق - tsallom2002@yahoo.com

The argumentative mechanisms in the books of teaching Arabic to non-native speakers, the advanced level (the Al-kittab series as a model)

¹ Ikhlas hasan aljhma.

² Dr. sokaina maweid.

³ Dr. Taher Salloum.

Abstract

The research aims to prepare a list of argumentative mechanisms (links, factors) in teaching Arabic to non-native speakers, and to know the availability of argumentative mechanisms (links, factors) in the reading texts in the Al-kittab series (advanced level). The research followed the descriptive approach, and used a list of argumentative mechanisms and an analysis form was used as a tool for research, The research community consisted of the Al-kittab series In teaching Arabic to non-native speakers. and for the research sample, we chose the advanced level of the series .The results of the research showed the importance of argumentative mechanisms in linking semantic phrases in reading skill texts, In addition, the series lacks some links and argumentative factors, and The use of argumentation varies from one text to another for the subject and arguments, The results also showed the length of the reading skill texts for the advanced level student, as there are texts suitable for higher levels.

Keywords: argumentative mechanisms, non-native speakers, advanced level Al-kittab series.

¹ PhD student- Higher Institute of Languages-Damascus University-ekhlasjy1989@gmail.com.

² PhD Professor - the department of Arabic language- college of Literature- university of Damascus- sokaina.m67@gmail.com.

³ PhD Professor -Department of Curricula and Teaching Methods - College of Education - University of Damascus- tsallom2002 yahoo.com.

1- مقدمة:

تروم النظرية الحجاجية ميدان اللسانيات بشكل كبير، وقد أسست في بداية السبعينيات على يد (أوزفالد ديكر (OswaldDecro)، وتقوم على الوسائل اللغوية التي يمتلكها المتكلم في الخطاب، وهو ما يستثمره في إقناع المتلقي محاولاً بها تيسير الأمور المعرفية واللغوية التي يريد إيصالها، "فتطوير الكفاءة الجدلية ينطوي على تطوير الكفاءة التواصلية ويؤدي إلى إنتاج نص أكثر تفصيلاً وتماسكاً"¹. والحجاج علاقة لغوية تتكوّن من طرفين يحاول كلٌّ منهما إقناع الآخر، ويقوم على أدلة عدّة يسوقها المتكلم للرد على الطرف الثاني وفق قوانين موضوعية يلتزم بها الطرفان (المحاجج والمحاجج عليه). ويدخل الحجاج ضمن الأطر الخطابية من حيث مساندة أفكار معينة أو دحضها. والمتكلم يقوم بالاتصال مع المتلقي بوساطة إشعار أو مذكرة تقوم على هدف واحد، وهو إقناع المتلقي واستمالاته، ومن المفترض أن يتسم الطرف الأول بالقدرة على الإثبات، والطرف الثاني بالصبر والقدرة على الرد، ولقد دخل علم الحجاج حيز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في قضايا فكرية تتناولها الكتب في المستويات الأولى من عملية تعلم اللغة، انتقالاً إلى الأسلوب الشفاهي القائم على الآليات الجدلية وأسلوب المناظرة في المستويات المتقدمة. لذا يصير (ديكر و إنسكومبر) في كتابهما (الحجاج في اللغة) على نمذجة اللغة بناء على الحجاج. وتقوم اللغة على الآليات (التقنيات) الحجاجية التي لا يعرف قيمتها إلا ضمن أسلوب حجاجي والنتيجة القائمة عليها، وينبغي أن يتخلل هذه العملية الكثير من الوسائل التي تحول القضية إلى قضية لفظية وربما عامة مع مرور الزمن، ومهمة هذه الوسائل هي الربط بين العبارات الحجاجية داخل العملية الخطابية أو النص الخطابية التعليمي فهي تؤدي إلى تألف الحجة وقدرتها على بسط تأثيرها الدلالي في المتلقي، كما تربط بين دلالتين لا تتباعدان في المضمون المعنوي، وربما تدحض الثانية الأولى، أو تتصل بها اتصالاً استنتاجياً يخدم غرض المرسل،" تتفاعل هذه الروابط

¹ Torres, Margarita Rosa Vargas.(2017).Argumentation in language teaching. No. 20, **Magazines National Pedagogical University**, Bogota, Colombia,P: 90.

داخل نسيج الخطاب؛ لتخلق الدلالة الحجاجية، مما يجعل التوقف عندها أمراً لا بد منه لدورها الفاعل في النص¹. ولقد ضمنت دراسات عديدة الحديث عن أهمية الآليات الحجاجية (الروابط والعوامل) في تعلم اللغة، إذ تمتزج الآليات الحجاجية داخل العملية الخطابية لتقوم بهيكل جديدة للدلالة اللغوية المراد إيصالها. ومن مهامها نقل المتلقي بعمومه من التمهيدي الوصفي الإخباري إلى تواصل حجاجي يقوم على الدليل.

2- مشكلة البحث:

اتسع دور اللسانيات اللغوية لتتضمن الحجاج بأنواعه، وذلك وفق بنى قائمة على الاستدلال والإقناع، موجهة في نصوص خطابية أو تعليمية للمتلقي. وأثبت علم الحجاج أهميته في سياق تعليم اللغات الأجنبية، فيصبح المعلم بذلك قادراً على إرسال المتعلم نحو تحقيق غاياته اللغوية، ولكن بالحجة والإقناع، إذ "بيّن (ديكرو وأنسكمير) أن الحجاج في اللغة يجعل الأقوال تتابع على نحو دقيق فنكون بعضها حججاً تدعم وتثبت بعضها الآخر"². كما أثبتت نتائج بعض الدراسات أهمية الحجاج في علم اللغة، كدراسة (أبو عمشة) التي أثبتت أهمية الجانب الحجاجي في تعليم العربية، والحجاج يعزز مهارات التفكير النقدي، وهناك أربع مهارات رئيسة في إتقان اللغة الإنجليزية، يتم التأكيد على اكتساب هذه المهارات من خلال عملية الحجاج نفسها³. ودراسة (براون Brown) التي أثبتت أهمية الجدل والمناقشة في اكتساب اللغة الأجنبية للمتعلم، والآليات الحجاجية التي تختزل تلقي المتعلم ضمن صيغ معجمية تفيد وضوح الدلالة المقامية بالنسبة إليه، وقدرته على الربط والتركيب في النص المقروء أو المكتوب، و" تتمثل رؤية الحجاج على أنه بنية نصية، ويكون التركيز فيه على الجوانب اللغوية،

¹ صادق، مثنى كاظم. (2015). أسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي، تنظير وتطبيق على

السور المكية. لبنان، بيروت، دار منشورات ضفاف، ص: 71-72.

² الدريدي، سامية. (2011). الحجاج في الشعر العربي - بنيته وأساليبه. الأردن، إربد، عالم الكتب الحديث، ص: 23.

³ أبو عمشة، خالد. (2018). المغني في تعليم العربية للناطقين بغيرها. تركيا، إسطنبول، دار أصوات للدراسات والنشر، 189.

بالحديث عن الأدوات التي تؤدي دوراً حججياً في النص، وهي المفردات، والأفعال، والظروف، والأسماء¹، ويقوم علم اللغة اللساني الحجاجي على أدوات عدة تربط بين الأهداف والحجج ونتائجها، ومن ثم تؤدي إلى التوافق فيما بينها، وهي ما تسمى بالروابط الحججية، أو تقوم بتقييد الحجة لتضييق المعنى في فكرة واحدة تسهل على المتلقي، وهو ما يسمى بالعوامل الحججية. وعلى الرغم من تقدم التحليل والنقويم في مجال تعلم اللغة الثانية، لكننا نلاحظ قصوراً في الدراسات التي تناولت الحجج وآلياته في سلاسل تعليم اللغة، وبرامج التعليم لا تؤكد على إستراتيجيات الحجج وروابطه، وإذا فعلت لا يتم الحصول على نجاح في مراحل ما قبل الجامعة². وقد يعود ذلك إلى عدم التزام القائمين على السلاسل بإدراج الحجج المنطقية في النصوص التعليمية، أو وجودها من دون معايير صحيحة تُبنى عليها وتقاس وفق كل مستوى، أو بناء النص على الطريقة السردية لا الحوارية التي تقوم على طرفين (المتكلم والمتلقي) والتي تفترض الجدل والحجة أكثر من الطريقة السردية، ولقد أثبتت دراسة (روقاب)³ وجود ثغرة في تدريس الحجج وآلياته في كتب تعليم اللغة العربية، وعلى الرغم من أهمية الحجج وآلياته في تعليم اللغة العربية، لكنه لم يصل إلى المرتبة التي يستحقها، وقد لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي تناولت تقصي توافر الآليات الحججية (الروابط، والعوامل) في كتب تعليم اللغة العربية، وكانت ضمن مقالات قصيرة أو دراسات تناولت الحجج عامة، كدراسة (طالبي 2017)، ودراسة (حلقوم 2017)، مما سبق يتضح أهمية دراسة الروابط والعوامل الحججية في

¹ تابتي، يمينة. (2007). الحجج في رسائل ابن عباد الرندي. مجلة الخطاب، جامعة تيزي وزو، العدد: (2)، ص: 286.

² Cerqueiro, Fátima Faya&Harrison, Ana Martín Macho. (2022). Use of linking words in argumentative written texts: comparison between L1 and L2. **Oknos- Journal of Reading Research**, Vol: 21, No:2,p:2, University of Castilla-La Mancha, Spain.

³ روقاب، جميلة. (2018). تعليمية النص الحجاجي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط- الجيل الثاني- الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية. المجلة التعليمية، العدد(14)، المجلد(5)، ص:96، سيدي بلعباس، الجزائر، 96.

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها،" ولا يمكن الاستغناء في ضوء نظرية الحجاج اللغوي عن الروابط والعوامل الحجاجية نظراً لدورها في تحليل الخطاب اتجاه قصد المتكلم¹، ويحاول البحث الحالي تسليط الضوء على جوانب القوة والضعف فيها بعد تحليلها في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدم). وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في العبارة التقديرية الآتية: **واقع توافر الآليات الحجاجية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المستوى المتقدم (سلسلة الكتاب أنموذجاً)**. وتقوم أهمية البحث على النقاط الآتية:

- 1- تقديم قائمة بالآليات الحجاجية (الروابط، والعوامل) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبيان الأوزان النسبية لها وفق القائمة.
 - 2- قد يفيد البحث القائمين على المناهج في إعادة هيكلة النصوص التعليمية بناء على إدراج واضح للآليات الحجاجية (الروابط، والعوامل).
 - 3- قد يفيد المعلمين في حث المتعلمين على استخدام الآليات الحجاجية (الروابط، والعوامل) في مواطن الدليل والبرهان في المهارات اللغوية.
 - 4- الكشف عن مواطن القوة والخلل في الآليات الحجاجية (الروابط، والعوامل) في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدم).
 - 5- التنبيه إلى أهمية الجانب الحجاجي في السلسلة. ومن المنتظر أن يفيد البحث الفئات الآتية: (معلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومتعلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمؤسسات المعنية بمناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها).
- 3- أهداف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية.

¹ العوادي، منى. (2019). **الحجاج في خطاب الدراسات اللغوية - كتاب منطق العرب في علوم اللسان، لعبد الرحمن الحاج صالح أنموذجاً**. رسالة ماجستير، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، البويرة، الجزائر، 22.

3-1- إعداد قائمة بالآليات الحجاجية (الروابط، والعوامل) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (المستوى المتقدم).

3-2- معرفة مدى توافر الآليات الحجاجية (الروابط، والعوامل) في نصوص القراءة في السلسلة. أما أسئلة البحث فهي كالآتي:

1- ما الآليات الحجاجية (الروابط، والعوامل) اللازمة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المتقدم استناداً إلى الدراسات السابقة في علم الحجاج؟

2- ما الوزن النسبي للآليات الحجاجية (الروابط) في نصوص القراءة (المستوى المتقدم)؟

3- ما الوزن النسبي للآليات الحجاجية (العوامل) في نصوص القراءة (المستوى المتقدم)؟

4- حدود البحث:

4-1- الحدود الزمانية: 2022

4-2- حدود الموضوع: الروابط والعوامل الحجاجية في نصوص القراءة من سلسلة الكتاب (المستوى المتقدم)، وهي سلسلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

5- مصطلحات البحث، وتعريفاته الإجرائية:

5-1- الآليات الحجاجية، وتتكون من:

5-1-1- الروابط الحجاجية: "أدوات إجرائية تفتح على سياقات مختلفة بفعل ما يوظف فيها من آليات لغوية متنوعة، بغية إيضاح الدلالة الحجاجية التي يؤديها الرابط، وهي تؤدي إلى الانسجام التلفظي في النص"¹، وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مكونات لغوية تسهم في بناء هيكلية الجمل داخل النص التعليمي في إطار تركيب حجاجي قائم على الإقناع والبرهان في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدم).

¹ صادق، مثنى كاظم. أسلوبيّة الحجاج التداولي والبلاغي، تنظير وتطبيق على السور المكيّة. ص: 73.

5-1-2- العوامل الحجاجية: " هي الحجاج التقني المقيد للقول الواحد في حجة واحدة، ولعلّ النجاعة التي يحققها العامل الحجاجي تكمن في إطار إلحاحه على جواب واحد، وهو ما يقاربه إلى المتلقّي، وبهذا يحيط العامل بالحجة،"¹، وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: أدوات لغوية تضبط الهدف الحجاجي للمفوض حتى توجهه إلى نتيجة واحدة، غايتها التأثير في الشخص المقصود بوساطة نصوص تعليمية أو خطاب إقناعي في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدم).

5-2- كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: محتوى ورقي أو إلكتروني يتضمن منهجاً مترابطاً في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفق المهارات اللغوية الأربع (الاستماع والتحدث بأنشطتها والقراءة والكتابة)، يحتوي الكثير من البنى النحوية والدلائل الاجتماعية والحجاجية المتنوعة التي تنقل المتعلم من ثقافة لغته الأم إلى ثقافة اللغة الهدف.

5-3- الناطقون بغير العربية: متعلمو اللغة العربية الذين يتحدثون بلغات مختلفة عنها، فيتباينون عن أبناء اللغة لساناً وثقافة.

5-4- المستوى المتقدم: وهو أحد المستويات اللغوية الرئيسة المعتمدة في إرشادات (أكتفل) في المجلس الأمريكي للغات، ويشير إلى استعمال المهارات اللغوية بأسلوب يسير وغير مريب بالنسبة إلى المتعلم، فضلاً على قدرة الأخير فيه على التكيف مع اللغة، والتواصل في المواقف المختلفة التي من الممكن أن يتعرض لها داخل مجتمع اللغة نفسه، أو داخل مجتمعه الأصلي مع اختلاف ثقافته.

5-5- فئات التحليل: " العناصر الرئيسة أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة أو موضوع أو قيم...)"، والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها"². وتعرفها الباحثة إجرائياً: الآليات الحجاجية (الروابط والعوامل) التي ينبغي توافرها في

¹ صادق، مثنى كاظم. أسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي، تنظير وتطبيق على السور

المكية.ص: 101 - 102.

² طعيمة، رشدي أحمد. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. مصر، القاهرة، دار

الفكر العربي، ص: 272.

سلسلة الكتاب (المستوى المتقدّم)، والتي تنظم البيانات اللغوية والجمل المعرفية التأثيرية بصورة مترابطة مقروءة للمتعلّم الأجنبي.

5-6- وحدات التحليل: الشيء الذي نقوم باحتسابه وهو أصغر عنصر في تحليل المضمون، وقد تكون هذه الوحدة كلمة منفردة أو الشخصيات في الأفلام، وهي عند (بيرلسون Berelson) الكلمة، والموضوع، والشخصية، ومقاييس المساحة والزمن.¹، وتعرفها الباحثة إجرائياً: الكلمات الواردة في النصوص القرائية في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدّم)، والتي تقوم على إحكام التراكيب وربط البنى السردية والوصفية بصورة منهجية إقناعية، أو توجيه المتلقي لتكوين لغوي واحد.

6- الإطار النظري للبحث، والدراسات السابقة:

6-1- الإطار النظري للبحث: إنّ البحث في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغير اللغة يأخذ ملامح متعددة تستدعي الربط فيما بينها في سبيل وصول المتعلّم الأجنبي للغة الهدف، وتعد النظرية الحجاجية أحد مداخل تعليم اللغات بما يتخللها من معالم لغوية تفصيلية، وبنى بلاغية متسقة هدفها إيصال المتعلّم الأجنبي لعملية الاكتساب اللغوي بوساطة النقد والحجج المقنعة، ويعود الاهتمام بها إلى (بيرلمان وتيتكا 1958 Perelman&tyteca) " يعني الحجاج بمعناه العادي طريقة تقديم الحجج، ويستهدف التأثير غير السامع، فيكون بذلك الخطاب ناجعاً فعّالاً، وهذا معيار أول لتحقيق السلم الحجاجية، غير أنّه ليس كافياً، إذ يجب ألا تهمل طبيعة السامع، فنجاح الخطاب يكمن في مدى قدرة التقنيات الحجاجية على إقناع السامع"². ومن أنواعه: الحجاج اللغوي، والحجاج التداولي، فاللغة في ضوء المفهوم الحجاجي ملمح تواصلية وظيفية يُنجز من سياقات موقفية تتضمن أفعالاً إنجازية، وينبغي ارتباطها بالحجج لإيصالها إلى الهدف اللغوي. والحجاج الفلسفي الذي يقوم على بيان الحجج واقترانها بالعقل، والحجاج

¹ طعيمة، رشدي أحمد. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. مصر، القاهرة، دار الفكر العربي، ص: 321-331.

² الحباشة، صابر. (2008). التداولية والحجاج، مداخل ونصوص ط1. سورية، دمشق، دار صفحات للدراسات والنشر، 21.

الديني الذي يقوم على بيان الحجج في الخطاب القرآني وتشريعات السنة النبوية، وأيضاً الحجاج البلاغي الذي يقوم على الأدوات البلاغية بما فيها من (محسنات بديعية وصور بيانية والتفات) في غرض الاستمالة والإقناع، وهي تضيف على النصوص الحجاجية جمالية لغوية، " إذ كان أحد الأهداف المركزية للبلاغة تحليل اللغة التواصلية، والقدرة على تقويم الحجج ولغة الجدل"¹. يتضمن الحجاج الكثير من التقنيات التي ترتبط بقوة المعنى التأثيري لدى المتلقي كالتكرار الذي يهدف إلى دعم الحديث بكثير من الإيجابية لسطوة المتكلم في إقناع المتلقي، والشرط الذي يرتبط بسبب ونتيجة يتمكن المتلقي من خلاله من فهم الحدود المعرفية، فضلاً على أهمية تحديد الزمان والمكان كألية تشير إلى التمييز الدقيق للقوة التأثيرية للمتكلم، "ومن الأساليب الحجاجية التي تتعالق فيما بينها حجاجياً العوامل الحجاجية الذي يربط الحجاج التداولي فيه ببنية القول، والسلام الحجاجية فتتطلب من الحجج المتدرجة من الضعيفة إلى القوية، والأفعال الكلامية التي نعرف منها عمق العلاقة بين طرفي الخطاب، والتكرار بوصفه ظاهرة حجاجية تداولية، والروابط الحجاجية بما تحمله من دلالات حجاجية؛ لأنها تصل المقدمات بالنتائج بما تطرحه في السياق"². ترتبط هذه التقنيات بعملية تعليم اللغة الثانية، إذ تقوم السلام الحجاجية على النقلة النوعية من الحجة غير المدعمة إلى الحجة الصلبة التي تصل الطرفين إلى الاستنتاج الفعلي، والأفعال الكلامية التي تقوم على إنجازية القول، ويؤدي التكرار في المنحى الحجاجي مهمة أساسية غايتها التأكيد على إيصال الخبرة اللغوية أو الحيائية التي يريدها المتكلم، وهو يتنوع بين تكرار المفردات والجمل، في حين تعد الروابط والعوامل الحجاجية من الآليات المحورية التي يتناولها علم الحجاج، إذ تقترب الروابط من سبر أغوار الجمل أو العبارات الطويلة والمقطعية واستمالة المتعلم الأجنبي نحو الفهم الكامل للسياق

¹ Irawan, Nico- Valentina, Tri Febrianti. (2021). The Language of Argumentation: Book Review. **Journal of Language & Education**, Vol: 7, Issue 2, National Research University Higher School of Economics, Russia, P: 256.

² صادق، مثنى كاظم. أسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي، تنظير وتطبيق على السور المكية. ص: 69.

الكلامي، فهي تصل بين السياق اللغوي والمعنى المطلوب، وترتبط بالبنى اللغوية الحجاجية التي تمكّن المتعلّم من الوصول إلى هدفه من تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية من الإقناع،" ويكمن دور الروابط الحجاجية في ترتيب الحجج ونسجها في خطاب واحد متكامل، إذ تفصل مواضع الحجاج؛ وتقوّي كل حجة منها الحجة الأخرى¹. كما تحمل العوامل الحجاجية التأثير والإقناع في الخطاب التعليمي، وتتكيء على وظيفة مهمّة، وهي قدرتها على توضيح المعنى الضمني للكلام الحجاجي، ومنها النفي والاستثناء بالإلا، كما توضح أهداف المتكلّم في التأثير في المستمع بشكل مباشر، وتوجيه الكلام الملفوظ لإيضاح الحجة المطروحة بما تتضمنه من بُنى ومفردات لغوية،" إذ تقوم بحصر أو تقييد الإمكانيات الحجاجية لقول ما، مثل: ربما، قليلاً، وجل أدوات القصر². والفرق بين الرابط الحجاجي والعامل المنسوب للعلم ذاته هو في قضية الأطراف، فالرابط يجمع بين ملفوظين ينهضان على حجة واحدة، بينما يقوم العامل الحجاجي على قضية مقال واستجابة، وقد تغيب الاستجابة لضعف أو غياب المقال، فإذا قلت: كاد أن يسافر، فالاستجابة انعدمت، لغياب المقال والتأثير. ونسوّغ اختيار (المستوى المتقدّم) في البحث الحالي كونه من المستويات العليا في تعلم اللغة، ويستطيع القارئ فيه إدراك الأفكار الرئيسة والفرعية، ومواطن الجدل والنقاش والأدوات التي تتخلل بين المقاطع والكلام الضمني، والكثير من القواعد اللغوية التي من المفترض على المتعلّم الاستناد عليها في صياغة بنائه الحجاجية، إذ يمتلك في هذا المستوى تقرباً في فهم المقروء من النصوص الأدبية أو العلمية التي تحتوي على قضايا جدلية. ولذا من المهم قراءة الآليات الحجاجية في (المستوى المتقدّم) لما يحتويه هذا المستوى من قضايا قائمة على النقاش والإقناع، كما تعزز الحوار وتنمي الحجاج بين المتعلّمين، كما تظهر أهمية الآليات الحجاجية

¹ الشهري، عبد الهادي بن ظافر. (2011). إستراتيجيات الخطاب، مقارنة لغوية

تداولية ط1. لبنان، بيروت، دار الكتاب الجديد المتحدة، ص: 472.

² طالب، ياسمينة (2017). درس الحجاج في كتاب اللّغة العربية المدرسي للسنة الثالثة من التعليم المتوسط. مجلة اللسانيات التطبيقية، المجلد (1)، العدد (2)، ص: 51-54، بوزريعة، الجزائر، 51.

(الروابط، والعوامل) في تنسيق الجمل اللغوية بين حامل ومحمول وسبب ونتيجة، فتنظم صياغتها، وتساعد المتعلمين على فهمها والتماهاي معها في مواقف حوارية.

6-2- الدراسات السابقة:

6-2-1- دراسات عربية:

1- العوادي، 2019، الجزائر.

رسالة ماجستير بعنوان: الحجاج في خطاب الدراسات اللغوية، كتاب منطق العرب في علوم اللسان، لعبد الرحمن الحاج صالح أنموذجاً.

• الأهداف: محاولة الإحاطة بماهية الحجاج، والبحث عن الفروقات الموجودة بينه وبين المصطلحات المجاورة، كالجدل والبرهنة.

• الأداة: قائمة بآليات وأسس علم الحجاج.

• المنهج: الوصفي.

• العينة: نصوص الخطاب في كتاب منطق العرب في علوم اللسان، لعبد الرحمن الحاج صالح.

• نتائج الدراسة: أثبتت النتائج اعتماد الكتاب على مختلف الآليات المنطقية والبلاغية، وإسهام الآليات البلاغية واللغوية في إبراز الطابع الحجاجي، وكثرة استعمال العوامل والروابط التي أسهمت في توافق البنى التركيبية.

2- روقاب، 2018، الجزائر.

بحث منشور بدورية محكمة بعنوان: تعليمية النص الحجاجي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط-الجيل الثاني-الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية.

• الأهداف: هدف البحث إلى التعريف بالمنهج الحجاجي، وإبراز آليات توظيفه في تعليمية النصوص اللغوية في مرحلة التعليم المتوسط.

• الأداة: قائمة بآليات وأسس علم الحجاج.

• المنهج: الوصفي.

• العينة: كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط في الجزائر.

- نتائج الدراسة: وضحت النتائج أنّ النص الحجاجي في الكتاب جاء تماشياً مع توظيف المقاربة بالكفاءات التي تسعى إلى وضع مبادئ تربويّة توافق الحاجات الفيزيولوجيّة والوجدانيّة، ووجود آليات حجاجيّة في الكتاب.

3- دراسة طالبتي، 2017، في الجزائر.

بحث منشور بدورية محكمة بعنوان: درس الحجاج في كتاب اللغة العربيّة المدرسي للسنة الثالثة من التعليم المتوسط.

- الأهداف: هدفت الدراسة إلى كشف كميّة عرض الحجاج في كتاب تعليم اللغة العربيّة في السنة الثالثة من التعليم المتوسط، وذلك بتتبع مختلف المعطيات الحجاجيّة التي تضمنها الكتاب.
- الأداة: استمارة تحليل المحتوى.
- المنهج: الوصفي.
- العينة: كتاب اللغة العربيّة للسنة الثالثة من التعليم المتوسط.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة في نتائجها إلى أنّ ما عُرض في الكتاب من معطيات الحجاج يمكن أن يكسب المعلم مهارة المحاججة المفضية إلى الإقناع، لكن شرط أن تنظم بطريقة منطقيّة.

6-2-2- دراسات أجنبيّة:

- 1- دراسة سيركيرو، وهاريسون، Cerqueiro، Harrison، 2022، في إسبانيا. بحث منشور بدورية محكمة بعنوان: استخدام ربط الكلمات في النصوص المكتوبة الحجاجيّة، المقارنة بين اللغة الأولى واللغة الثانية.

Use Of Linking Words In Argumentative Written Texts: Comparison Between L1 And L2.

- الأهداف: يهدف هذا البحث إلى اكتشاف علامات وروابط الوصل والوقف في دراسات الخطاب المعروضة في نص حجاجي عند المتعلّمين الجامعيين.
- الأداة: قائمة بالروابط والعلامات الحجاجيّة.
- المنهج: الوصفي.

- العينة: مجموعة من النصوص الحجاجية للمتعلّمين الناطقين بالإسبانية والإنكليزية في السنة الجامعية الأولى.
 - نتائج الدراسة: أظهرت النتائج وجود تشابه في كلمات الربط المستخدمة بين متعلّمي اللغتين في بداية الفقرات، وتكرار الكلمات الرابطة، والعلامات المعرفية عند المتعلّمين، كما يفنقر متعلّمو الإنكليزية في نصوصهم لتقديم الحجة، بينما كان متعلّمو اللغة الإسبانية أكثر استخداماً للروابط المعرفية الحجاجية.
- 2- دراسة إيراون وفالنتينا Irawan & Valentina، 2021، روسيا.
بحث منشور بدورية محكمة بعنوان: لغة الجدل، مراجعة كتاب.

The Language of Argumentation: Book Review

- الأهداف: يهدف البحث إلى بيان الحجج والروابط والخطط الجدلية في نصوص كتاب لغة الجدل.
 - الأداة: استمارة تحليل محتوى.
 - المنهج: الوصفي.
 - العينة: كتاب لغة الجدل (لروني بوجارت وهنريك يانسن ومارتن فان ليويين (Ronny Boogaart, Henrike Jansen, & Maarten van Leeuwen
 - نتائج الدراسة: أثبتت النتائج أنّ الكتاب عملي للباحثين الأكاديميين، وبلغة إنكليزية تقنية ضمن إطار جدلي، فالكتاب يوفر نماذج عملية حجاجية، ويمثل دليل مباشر لفهم اللغة الحجاجية وآلياتها.
- 3- دراسة توريس Torres، 2017، في كولومبيا.
بحث منشور بدورية محكمة بعنوان: الحجاج في تدريس اللغة.

Argumentation in language teaching.

- الأهداف: يهدف البحث إلى توضيح أهمية الجدل والتفكير النقدي في التعليم، وينشر أطروحات في مكونات منهج اللغة الأجنبية التي من شأنها أن تسهم في تكوين متحدثين أكفاء قادرين على التفاعل في المجتمع، وتطبيق مشروع فصل دراسي طُوّر في الجامعة التربوية الوطنية.
- الأداة: الملاحظة والاختبار.

- المنهج: التجريبي.
- العينة: طلاب تعليم اللغة في الفصل الدراسي الأول في الجامعة التربوية الوطنية في كولومبيا.
- نتائج الدراسة: أظهرت نتائج البحث أهمية مهام عملية تدريس الحجاج في نصوص المدرسة من أجل جعل الطلاب يستخدمون المفردات والبنى بشكل حجاجي هادف، وهكذا يطورون كفاءتهم التواصلية وتفكيرهم النقدي.

6-2-3- مناقشة الدراسات السابقة:

❖ مناقشة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث السمات:

الجدول (1): مناقشة الدراسات السابقة من حيث الأهداف والمنهج والأدوات والنتائج.

- ❖ هدف الدراسات: تضمنت دراسات (العوادي، وروقاب، وطالبي، وسيركيرو، وهاريسون Cerqueiro&Harrison، وإيراوان وفالنتينا Irawan&Valentina) الحديث عن ماهية الحجاج وآلياته، في كتب تعليم اللغة الأجنبية لغة ثانية عامة، وكتب اللغة العربية خاصة، في حين أظهرت دراسة (تورييس Torres) أهمية الحجاج في التعليم.
- ❖ منهج الدراسات: اتبعت الدراسات المنهج الوصفي والتحليلي، عدا دراسة (Torres) التي اتبعت المنهج التجريبي.
- ❖ أدوات الدراسات: تضمنت دراسات (العوادي، وروقاب، وطالبي، و سيركيرو، وهاريسون Cerqueiro&Harrison، وإيراوان وفالنتينا Irawan&Valentina) قوائم واستمارات تحليل بالبنية الحجاجية وآلياتها في الكتب، بينما دراسة (تورييس Torres) تضمنت أداة الملاحظة والاختبار.
- ❖ نتائج الدراسات: كشفت دراسات (العوادي، وروقاب، طالبي، وسيركيرو، وهاريسون Cerqueiro&Harrison، وإيراوان وفالنتينا Irawan&Valentina) عن وجود الحجاج وآلياته في كتب تعليم اللغة الأجنبية عامة (الإنكليزية والإسبانية)، والعربية خاصة وفق مبادئ تربوية تتيح للمعلم الانتظام في دروسه، ودراسة (تورييس Torres) التي أثبتت أهمية المهارات الحجاجية في نصوص المتعلمين ووصولهم إلى الكفاءة التواصلية.

الجدول(2): مناقشة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الاتفاق والاختلاف.

- ❖ اتفق البحث الحالي مع دراسات (العوادي، وروقاب، وطالبي، وسيركيرو، وهاريسون Cerqueiro&Harrison، وإيراوان وفالنتينا Irawan&Valentina) في اتباع المنهج الوصفي، في حين اختلف عن دراسة (تورييس Torres) التي اتبعت المنهج التجريبي.
- ❖ اتفق مع دراسات (العوادي، وروقاب، وطالبي، وسيركيرو، وهاريسون Cerqueiro&Harrison، وإيراوان وفالنتينا Irawan&Valentina) في الأداة وهي قائمة بعلم الحجاج وآلياته، واستمارة تحليل محتوى، واختلف مع (تورييس Torres) الذي أتبع أدوات الاختبار والملاحظة.
- ❖ اتفق البحث الحالي مع دراسات (العوادي، وروقاب، وطالبي، وسيركيرو، وهاريسون Cerqueiro&Harrison، وإيراوان وفالنتينا Irawan&Valentina) في العينة وهي كتب أو مقالات في تعليم اللغة الأجنبية (الإنكليزية، والإسبانية) لغة ثانية عامة، أو في اللغة العربية وتعليمها خاصة، واختلفت عن دراسة (تورييس Torres) التي أتت عينات تجريبية على المتعلمين.
- ❖ اختلفت هدف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه وجه بشكل دقيق إلى دراسة التقنيات الحجاجية وآلياتها بينما تكلمت الدراسات عن الحجاج عامة، وكيفية تطبيقه على المتعلمين.

الجدول(3): أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

- ❖ أفادت الدراسة الحالية من دراسة (العوادي، وروقاب ، وطالبي، وسيركيرو، وهاريسون Cerqueiro&Harrison) في بناء مشكلة البحث، ومناقشة النتائج.
- ❖ أفادت من دراسة (إيراوان وفالنتينا Irawan&Valentina ، وطالبي) في بناء الجانب النظري، وتوثيق جوانب الحجاج وأهميته في تعلم اللغة الثانية.
- ❖ أفادت من دراسة (العوادي) في تصميم أداة البحث التي تجلت بآليات الحجاج.
- ❖ أفادت من دراسة (تورييس Torres) في فهم نقل التجربة الحجاجية من التطبيق على كتب تعليم اللغة، إلى التطبيق العملي على المتعلمين.

7- منهج البحث، وإجراءاته:

7-1- منهج البحث: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الذي يؤدي " إلى التقدم المعرفي من خلال مراقبة الظواهر، وتحديد الأسئلة، وتكوين الفرضيات واختبارها، ثم إنتاج ملاحظات وفرضيات جديدة"¹.

7-2- إجراءات البحث:

1- مراجعة الدراسات اللغوية والتطبيقية التي تتعلق بعلم الحجاج في تعليم اللغات الأجنبية عامة واللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة.

2- إعداد قائمة بالآليات الحجاجية (الروابط، والعوامل)، وعرضها على الأساتذة المتخصصين بغية معرفة آرائهم فيها.

3- تصميم أداة تحليل الآليات الحجاجية (الروابط، والعوامل) في سلسلة (الكتاب) لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (المستوى المتقدم).

4- بيان المجتمع الأصلي للبحث وهو سلسلة الكتاب (المستوى المتقدم) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أما عينة البحث فهي المستوى المتقدم من السلسلة.

5- رصد النتائج وتحليل البيانات إحصائياً، ثم مناقشتها في ضوء أسئلة البحث.

8- المجتمع الأصلي للبحث، وعينته: يتألف مجتمع البحث الأصلي من سلسلة (الكتاب)، وهي سلسلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تُدرّس في الولايات المتحدة والأردن، أما عينة البحث فهي (المستوى المتقدم) من سلسلة (الكتاب).

9- بيانات عينة البحث، وأداته:

9-1- 1- بيانات سلسلة الكتاب:

- العنوان: سلسلة في تعليم العربية للناطقين بغيرها.
- المؤلفون: كريستين بروسناد، ومحمود البطل، وعباس التونسي.

¹ Loeb, Susanna- Dynarski, Susan- McFarland, Daniel- Morris, Pamela-Reardon, Sean- Reber, Sarah. (2017). **Descriptive analysis in education: Aguide for researchers**. National Center for Education Evaluation and Regional Assistance, America, Washingto,P: 2.

- مكان النشر: دار نشر جامعة جورجيتاون في الولايات المتحدة.
- المستوى: المتقدم.
- لغة السلسلة: تستخدم السلسلة اللغة العربية الفصحى.
- هدف السلسلة: تهدف إلى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال تمكين الدارس من إتقان المهارات اللغوية (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة).
- موضوعات السلسلة: ينظر الملحق (1)، جدول (4)، توزع موضوعات مهارات القراءة في المستوى (المتقدم) من سلسلة الكتاب.

9-1-2- مسوغات اختيار السلسلة عينة البحث:

- 1- عرض القواعد النحوية في السلسلة بطريقة تتناسب مع الدارس الراشد.
 - 2- مناسبة الموضوعات اللغوية في مهارة القراءة للمستوى اللغوي للمتعلم، إذ تتوعت بين الموضوعات الحياتية والاجتماعية.
 - 3- تزويد الدارس بالكثير من العناصر اللغوية (المفردات، التراكيب).
 - 4- إعطاء المتعلم المجال في إثبات شخصيته من خلال الإجابة عن بعض الأنشطة والتدريبات التي تمنحه الحرية التعبيرية.
 - 5- معرفة الفرق بين السلاسل اللغوية في طرح الموضوع الحجاجي وآلياته.
 - 6- شهرة المركز القائم على نشر سلسلة الكتاب في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذ إنهم مجموعة من المتخصصين في المجال.
- 9-2- أداة البحث: تمثلت أداة البحث بقائمة بالآليات الحجاجية (الروابط والعوامل) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (المستوى المتقدم)، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات السابقة التي تناولت الآليات الحجاجية في تعليم اللغات الأجنبية عامة، واللغة العربية خاصة، واستمارة تحليل بغية معرفة درجة توافر الروابط والعوامل الحجاجية في نصوص مهارات القراءة في سلسلة (الكتاب) المستوى (المتقدم).

9-2-1- مصادر بناء القائمة: تمثلت مصادر بناء قائمة بالآليات الحجاجية (الروابط والعوامل) في الدراسات السابقة في تعليم اللغات الأجنبية عامة واللغة العربية خاصة، مثل دراسة (طالبي)، ودراسات (سهيلة وصليحة، والدردي).

9-2-2- صدق الأداة: عرضت قائمة الآليات الحجاجية (الروابط والعوامل) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على الأساندة المحكمين، بغرض معرفة آرائهم وتسدّد الثغرات الموجودة فيها، ثمّ أبدوا مقترحات منطقيّة في الأداة، وعدّلت في ضوء تلك المقترحات، وتأكّدنا من صدقها بوساطة الصدق الظاهري، وبلغ عدد المحكمين (11) محكّمًا (الملحق: 3، جدول: 6)، وبعد التعديل وصلت القائمة إلى صورتها النهائيّة.

10- إجراءات التحليل:

10-1- أهداف تحليل الآليات الحجاجية (الروابط والعوامل) في سلاسل تعليم العربية: يهدف تحليل الآليات الحجاجية إلى توضيح أهميّة الحجاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من حيث التأثير في المتلقّي بالحجج والإقناع، وكشف جوانب القوة والضعف في الربط بين العبارات اللغويّة، فضلاً عن معرفة درجة توافر الآليات الحجاجية، ولفت أنظار القائمين على المناهج إلى أهميّة وجودها في كتب تعليم العربية.

10-2- فئات التحليل: تمثّل الآليات الحجاجية في نصوص القراءة فئات التحليل في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدّم)، وضُمنت في أربعة أعمدة، مثّل العمود الأول رقم الروابط والعوامل، والثاني مضمون الروابط والعوامل الحجاجية، والثالث تكرارها، أما الرابع فتمثّل الوزن النسبي لكل رابط بالنظر إلى مجموعها الكلي.

10-3- وحدات التحليل: حُللت كل كلمة تقوم على ربط البنى الحجاجية، أو بيان تركيب حجاجي واحد في نصوص القراءة في سلسلة (الكتاب)، وبلغ عدد وحدات تحليل الروابط: (2040)، والعوامل: (1010) في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدّم).

10-4- ثبات التحليل: حُللت الروابط والعوامل الحجاجية في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدّم)، وأعيد التحليل مرة أخرى بعد ثلاثة أسابيع من التحليل الأول، ثمّ اجتمع مع محلل آخر (حاصل على درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات بدمشق)، وأجرى التحليل بعد توضيح الإرشادات المطلوبة منه. أما بالنسبة إلى التحليل

الإحصائي فقد حُسب الثبات بالاستعانة بمعادلة (هوليستي) بين تحليلها في المرتين الأولى والثانية من جهة، وتحليلها من قبل المحلل الثاني من جهة أخرى وفق الآتي:

$$(C1.2)=R \quad (C1.2)=R \quad \text{معامل الثبات، } C1.2 = \text{عدد المهارات التي يتفق عليها المحللان}$$
$$C1+C2=C1 \quad \text{عدد المهارات في التحليل الأول، } C2 = \text{عدد المهارات في التحليل الثاني}$$

ويوضح الجدولان (11، 12)، نتائج إعادة تحليل الروابط والعوامل الحجاجية في السلسلة على الترتيب بطريقة إعادة التحليل، تنظر الملاحق (9، 8). وبلغت قيمة معامل الارتباط: (30.76)% للروابط الحجاجية، و(15.85)% للعوامل الحجاجية. ويبين الجدولان: (13-14) نتائج حساب ثبات تحليل المحتوى الذي قامت به الباحثة والمحلل الآخر: تنظر الملاحق (10-11)، وقمنا بتطبيق أداة أخرى على العينة وهي استمارة تحليل الآليات الحجاجية في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدم)، (تنظر الملاحق: 14-15)، وبعد تطبيق أداة البحث (قائمة الروابط والعوامل الحجاجية، واستمارة التحليل)، عُولجت البيانات إحصائياً بالتكرارات، والوزن النسبي.

11- تفسير النتائج، ومناقشتها:

11-1- الإجابة عن السؤال الأول: ما الآليات الحجاجية (الروابط، والعوامل) اللازمة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في (المستوى المتقدم) استناداً إلى الدراسات السابقة في علم الحجاج؟ تُنظر الملاحق: (5-7)، والجدول: (8-10) .

ينطلق المفهوم اللغوي للآليات من قرائن تجمع بين معانٍ حرفية ودلالية تؤول في عبارات متنوعة، وهذه الوظيفة اللغوية التي تتبناها وفق السياق - وهي الربط بين مدلولين، قد يكون الثاني نتيجة حتمية للأول، أو رد مختصر على قول سابق، أو التوجه نحو مدلول معين - تضمنت روابط وعوامل عديدة، ومنها (روابط السبب)، التي تسهم في وظيفة الجمع بين المعنى الصحيح لجمليتين تتدرجان تحت قضية واحدة، وتفسر ورود جملة سابقة للربط، وتوضح سبب الحدوث ضمن سياق لغوي قائم على التأويل، وعلى المتعلم أن يتلقى ذلك، ولكن هذا قد يتقل عليه، خاصة أنه كمنتج للتأويل، وباحث عن الروابط والأسباب والنتائج قد لا يملك هذه العقلية الناقدة، فلا يستطيع التفسير حينها بين

النتائج وآثارها، وهذا يحتاج إلى معلّم متابع لمستوى المتعلّم،" يواجه الطلاب صعوبة في دعم أفكارهم، ومن الصعب عليهم تقديم الحجج، إذ يقدمون حججاً ثابتة يصعب عليهم إعادة صياغتها"¹، ويقصد (Torres) هنا تركيب الحجج وفق معايير جيدة مطابقة للقياس، ومفسرة للهدف الموضوع لها، وهذا يحتاج تدريب المتعلّم بشكل أكبر على صياغة الحجج القائمة على الإقناع، وأول هذه الروابط (لأن) التي تتكون من اللام وأنّ وهي حرف نسخ ونصب، ويبدأ المتكلّم حديثه بهذا الرابط، وهو يعمل على إيجاد مسوغ للفعل التواصل، مثل "ولأنّهما صمدا، ولأنّهما ضربا بصمودهما مثلاً للبطولة، فقد جاءت النهاية مختلفة"²، فهي تؤدي إلى حدوث أمر مقصود ونتيجة، وفي الغالب تأتي النتيجة قبل الرابط (لأنّ)، وتليه الحجة، تفوق لأنّه ثابر، ومن الممكن أن تليه الحجة ومن ثم النتيجة، إذ إنّ الصمود في المثال الأول (الحجة)، دليل على النهاية الجيدة (النتيجة). أما الرابط الثاني الذي يعطي معنى السبب، هو (بسبب)، وي طرح نحوياً تحت إعراب حرف الجر والاسم المجرور، والرابط الثالث (ذلك أنّ)، وقد ورد في السلسلة في بيان السبب والحقيقة ضمن السياق اللغوي، مثل "على أنّ للمد الإسلامي أسباباً خاصة بالمسلمين، ذلك أنّ تعاطف القوة الاقتصادية للدول العربية قد وُدّ إحساساً بالاستغناء عن الغرب"³، وأما الرابط الذي يليه فهو (لام التعليل) التي تعطي معنى (كي)، كما تدخل على المضارع فيتمثل ما بعدها بالحجّة والعلّة القائمة عليها. في حين تمثّلت روابط الاستنتاج بعدة روابط فرعية تعبر عن النتيجة التي يريد المتكلّم الوصول لها، وتنسم بالانسجام والتقارب المعرفي بين الجملتين المتداولتين للرابط، وتتميز بالموضوعية في نسبة الأفكار والدفاع عنها، وتتجاوز الدلالة الأولى للتوصل إلى الفهم، ومن ثمّ استنباط النتائج الدقيقة للنص. وأولها الرابط (ومن ثم)، و (ولذلك) وهو صيغة استنتاجية ينعقد بها استخراج النتيجة والاستجابة بعدها، وتسهم في التماسك النصي، إذ إنّها قائمة على تقسيم

¹ Torres, Margarita Rosa Vargas. (2017). Argumentation in language teaching. No. 20, Magazines National Pedagogical University, Bogota, Colombia,P: 91.

² سلسلة الكتاب، المستوى المتقدم، مهارة القراءة، ص: 56.

³ سلسلة الكتاب، المستوى المتقدم، مهارة القراءة، ص: 34.

المعنى والدلالة بحسب المطلوب، ويليه الرابط (وبالنتيجة)، ومن ثم الرابط (إذن)، وهو يسهم في إيصال المعنى مباشرة بعد الحجة، وتخصص ما بعدها لتمثيل أثر ما قبلها، وتثبت أنّ الحجة بحاجة إلى تأويل في المعنى، وتعرف في علم النحو بحرف نصب إذا تلاها فعل مضارع، وحرف جواب لا عمل له، إن تلاها اسم، أو خالف شروط الفعل المضارع بعده، مثل "البطل هنا إذن ضحية مغلوبة على أمرها، ضحية بريئة لا ذنب لها"¹، فالعلاقة الحجاجية تتمثل بالكلام الكائن قبل إذن، والاستنتاج الذي يليها، ويليه الرابط (وعليه)، وكذلك الرابط (وهكذا). والرابط (لذا)، وتعد تلك الروابط علامات استنتاجية يستدل به المتلقي على النتائج من كلام قد يحمل صفة الإبهام قبلها، وهي ترتبط بما قبلها بالمعنى الموضوع للنص من أجله. وكانت روابط الغاية أحد الروابط الرئيسية المهمة في السلسلة، وتدل على الغاية من فعل المتكلم وسببه والهدف منه، وتهدف إلى الربط بين الجمل، والتأثير في المتلقي، وتضمنت عدة روابط فرعية منها، (وصولاً إلى)، و(حتى) التي أخذت نسبة كبيرة، وهذا يدل على أهمية هذا الرابط، ويتنوع إعرابها بحسب موقعها القواعدي في الجملة، (فحتى) كرابط حجاجي يساعد في تثبيت المعنى ويوضح ارتباط النتيجة بما قبل الرابط، وهي تربط بين عبارتين تقومان على بيان السبب وتفسيره، وتأتي (حتى) الحجاجية عاطفة أو جارة، ولا تكون حجاجية إلا إذا اتصل ما بعدها بما قبلها في المعنى، وهي تعرب حرف غاية إذا جاء بعدها فعل مضارع أو ماض، وتعرب ابتدائية إذا كان بعدها مبتدأ، كأكلت السمكة حتى رأسها، وتعرب حرف جر إذا تلاها اسم مجرور، وتعرب حرف عطف إذا تلاها اسم معطوف على ما قبلها. كما أخذت روابط التعارض أو الاستدراك مكانة مهمة أيضاً، وهي منحت النص توضيحاً للمعاني المبهمة عبر نفي الإثبات أو إثبات النفي، كما تنظم ترتيب الجملة بوجهها الصحيح بالنسبة إلى المتلقي، وتضيف حدثاً جديداً للنص، وكان منها (غير أن)، و(في حين)، وهي من الروابط القوية، بالإضافة إلى (لكن) التي تظهر المعنى بوضوح بالانتقال من جملة إلى جملة، والقفز فوق مقتضيات الجملة الأولى، لاستيضاح المعنى الفعلي بثبات هدف المتكلم. وتندرج (لكن) تحت حالات متعددة، فهي تأتي بمعنى الابتداء والإضراب، كما

¹ سلسلة الكتاب، المستوى المتقدم، مهارة القراءة، ص: 55.

تفيد الاستدراك، "لكنّه حين يقرر أن يكمل نصف دينه يذهب إلى امرأة له عليها الكلمة العليا سواء في الفلوس أو الرأي"¹، ومن الروابط أيضاً (مع ذلك)، و (على أن)، و (إلا أن)، وهي تقوم بالربط بين العلاقات الحجاجية (الحجة والنتيجة)، ومن ثم استدراك الجزء الآخر منها فنفية. وأيضاً الرابط (بل) الذي وجد بنسبة كبيرة، وهو يربط الحجج القائمة على التعارض وفق ما يتطلبه الموقف الحجاجي، "بل تربط بين حجتين متساوئتين، أو تربط بين مجموعة من الحجج المتساوقة، إلا أنّ الحجة الواردة بعده أقوى من الحجج التي تتقدمه"². وهذا منطقي، إلا أنه يظلم الحجة الواردة قبل (بل)، فإن كانت الحجة التي تليه قوية بمكان، فالحجة السابقة له هي تأسيس وزيادة في البيان والتوضيح. ويلى (بل) مفرداً، أو جملة، فإن تلاها مفرد، فهو يجيز الإثبات أو النفي إن سبق بنفي: درست العلوم بل الرياضيات، ما درست العلوم بل الرياضيات، وبالنفي يصدر حكم الإخبار للجزء الأول واختلافه عن الثاني، وإن جاء بعده جملة، فهو يفيد الإضراب، ﴿وذكر اسم ربه فصلى، بل تؤثر الحياة الدنيا﴾³، وغرض الإضراب أي الاتجاه من هدف إلى هدف آخر يريد المتكلم إيصاله، وهي هنا مثل (لكن)، فالله تعالى صور بالحجة والدليل المقنع ثواب الذي يذكره، والنقطة الحجاجية الثانية بعد (بل)، هي تعلقهم بالحياة الدنيا وهي سرد للنتيجة السابقة، ومن الروابط أيضاً (مع أن)، أما بالنسبة إلى روابط الإيضاح، فاهتمت بتوضيح المعنى، وسرد وجهات النظر المتباينة بين تركيبين، أو بين محاورين، ومنها (أي) التي تقوم بتفسير الجملة التي تسبقها بجملة تليها، وتعرف كأداة تفسير، وما بعدها إذ كان اسماً، فهو عطف بيان أو بدل، وإذا كان جملة فهي تفسيرية لا محل لها من الإعراب، ويليهما الرابط (أقصد)، وثمّ الرابط (أعني) التي تدل على حمل ما بعده توضيح حقيقة المبهم قبله كرابط حجاجي، ويليه الرابط (بعبارة أخرى) التي تشير إلى الإبانة الحقيقية للجملة السابقة، ومعاينة المعنى الأول بمعنى آخر يسهم في إقناع

¹ سلسلة الكتاب، المستوى المتقدم، مهارة القراءة، ص: 335.

² العزوي، أبو بكر. (2006). **اللغة والحجاج ط1**. درب سيدنا، الدار البيضاء، المغرب، منتديات سور الأزيكية. ص: 64.

³ سورة الأعلى، الآية: 16.

المخاطَب (المتلقي)، والتأثير فيه، ثم يليها الرابط (إذ)، وهو ظرف زمان بمعنى حين والجملة بعده في محل جر بالإضافة، ﴿إلا تتصروه فقد نصره الله، إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين، إذ هما في الغار، إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا..﴾¹، فأيد الله رسوله وصاحبه بنصره يوم خرج من مكة المكرمة، والحجة بعد إذ، والنتيجة نصره الله تعالى كانت قبل الرابط، وتكون (إذ) مضافاً إليه بعد الكلمات الظرفية، مثل: بعد إذ، والرابط (حيث) الذي يقترب من (إذ) في المعنى والسياق الحجاجي فكلاهما يخضع لظاهرية الحديث وتأكيده، ويبرزان التماسك في الجملة الحجاجية ونتيجتها، ويختلفان من الناحية النحوية، فحيث تأتي ظرف مكان وتلتزم الإضافة إلى جملة بعدها، وقد تأتي اسماً في محل جر إذا سبقت بحرف جر، وكلاهما لا يقف بين الحجة والنتيجة المتعارضة، بل يوضح الحجة وفق تأويل صحيح وقرينة منطقية. ومن الروابط الرئيسة أيضاً روابط الاستلزام فهي (ومن الضروري، ويجب، وينبغي)، إذ تظهر الدلالة الإقناعية من خلال التحام المعنى بالعبارة التي تؤكد عليه، فهي تلزم المخاطَب بالفكرة من خلال إسناد الرابط للفكرة ذاتها ولكن بعبارة مختلفة، "فالروابط صارت ذات بعد حجاجي وأثر في اتساق النص، بعدما كان أثرها في الدراسات اللغوية مقتصرًا على الربط بين الجمل والقضايا"². في حين كانت روابط التمثيل (مثل، ونحو ذلك، وشبيه ذلك) ولأنّ الحجاج يرتبط بالمعنى التداولي للخطاب، فتواصلية الأفعال والتراكيب التي يتلقاها المتعلم تقتضي إحكام المعنى وتشبيته كهدف مستند على حوارات المتكلم وأمثاله لانخراط المتلقي بالعملية التواصلية نفسها، وتسمى بروابط الحجة أو المثل، ومهمتها منح الحجة وسيلة إقناعية يفهم بها المخاطَب الهدف من الحديث. ويليهما روابط العطف التي تعد روابطاً حجاجية مهمة، إذ توازن عملها بين وظيفتين، الجمع بين شيئين متلازمين، وتقوية الحجة وفق نسقها الزمني، كما تجمع المعاني وتسهم في تقوية حضورها، وتوضح الصور وفق مقتضياتها، وهي (الواو، الفاء، أو، ثم، وأم) التي تقتضي متعاطفين لبيان الحجة بينهما. وتبرز أهمية

¹ سورة التوبة، الآية: 40.

² العوادى، منى. (2019). الحجاج في خطاب الدراسات اللغوية - كتاب منطوق العرب في

علوم اللسان، لعبد الرحمن الحاج صالح أنموذجاً. ص: 29.

العوامل الحجاجية في تقييدها للحجة ضمن مجال تأويل واحد، فهي تخص الخطاب نحو وجهة واحدة، وتتطلب أهمية العامل كونه يقيد المخاطب بنتيجة محدودة مفهومة من خلال السياق، ومن العوامل المدرجة في الحقل الحجاجي عوامل القصر (لا- إلا)، و(ليس- إلا)، و(ما- إلا)، ووظيفة هذه العوامل النفي، وهي تنقل المتلقي من طريق الإخبار إلى طريق حجاجي، وإن أدت إلى فجوة في فهم المتعلم، والقصر (بإثما)، وكذلك (حصراً فقط) التي تعد أحد المفردات التي توظف في تعلم اللغة، تتكون من الفاء وقط، وترد للدلالة على معنى (لا غير) نحو مكون لغوي واحد، أو حجة واحدة. أما عوامل التوكيد، وهي (إن، لام القسم، اللام المزحلقة)، فهي ذات أهمية لغوية، وحين يطلق المتكلم لام التوكيد أو القسم في الحديث، فهو يقصد اتساع المعنى بعد إقراره، وعوامل النفي (لم، لن، لا، لام الأمر، ليس)، وهي تقتضي جانباً وظيفياً وهو النفي المطلق حجاجياً، مثل: لم أنجز أعمالى المنزلية، سنتف قليلاً. وهذا يوضح دحض الحجة السابقة، على عكس عوامل التوكيد، والشك، والتقريب التي تقترب من الجانب الإثباتي في الكلام، مثل "إن ذلك لن يتحقق قبل سنوات عديدة قد تمتد إلى نهاية العقد"¹ فالنفي رد على إثبات فعلي محتمل حصوله، وقد كان (برغسون) يرى أن الفكر السالب لا يكون في الكلام إلا إذا كان الأمر متعلقاً بمواجهة الغير أي حين يكون على الحجاج²، ويقصد (برغسون) أن النفي رد على الإثبات وهما في موقع مناظرة لفظية، أو ما يسمى بالحجاج اللغوي، وتليها عوامل الشك، وهي: (ربما، كاد، يمكن)، وعوامل التقريب، وهي (قليلاً، كثيراً، وأكثر من ذلك، ليس تماماً، إلى حد كبير، وأكبر من). إن التقنيات الحجاجية (الروابط والعوامل) تشكل قيمتها اللغوية من خلال توظيفها في سياق تواصل، يُكسب العبارة ثراء المعنى ويسهم في الربط بين الحجج والنتائج، ومن ثم الإقناع والتأثير، وإذا تأملنا توافر هذه التقنيات في سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، سنجد بعضها عبارة عن ومضات خجلة لا تحمل المعنى المراد، وبالمقابل قد يكون التركيز على

¹ سلسلة الكتاب، المستوى المتقدم، مهارة القراءة، ص: 193.

² صولة، عبدالله. (2011). في نظريات الحجاج- دراسات وتطبيقات ط1. تونس، تونس، مسكيلياني للنشر. 320-321.

البعض الآخر الذي يناسب فضاء (المستوى المتقدم)، وقدرة المتعلم اللغوية على استعمالها أو قراءتها للوصول إلى الفهم العميق، وقد وردت ضمن سلسلة الكتاب ضمن النسب التي سيجيب عنها السؤالان الثاني والثالث.

11-2- ما الوزن النسبي للآليات الحجاجية (الروابط) في نصوص القراءة (المستوى المتقدم)؟ **يُنظر الملحق: (12)، والجدول: (15).** إنّ مسوغات دراسة قضايا علم الحجاج تنطلق من أهميته في بناء فكر ناقد لدى متعلمي اللغة العربية، إذ تعد الروابط الحجاجية أحد المفهومات الشائعة في علم الحجاج، كونها تجمع بين عبارتين أو تركيبين يخوضان في المجال اللغوي نفسه، "إن أهم العناصر الضرورية للوصول إلى الخطاب المتناسك هو ربط الجمل التي تشكل النص، وربط الأفكار يكمن في معرفة ربط الكلمات"¹، وأول الروابط الحجاجية كانت (روابط السبب) التي تشرح التفسير الصحيح للجمل السابقة بالجمل التي تلي الرابط، كما تقوم على التأثير. وقد أخذت (لأنّ) النسبة الكبرى منها في السلسلة (1.86) %، وهي مهمة بالنسبة إلى باقي الروابط، فإذا قلنا: حصل خالد على ترقية؛ لأنه ثابر في عمله، فالنتيجة ترفيقه، والرابط (لأنّ)، بينما وردت الحجة وهي المثابرة، أما رابط السبب الثاني فهو (بسبب) بنسبة (0.98) %، والرابط (ذلك لأنّ) بنسبة (0.39) %، الذي يتكون من اسم الإشارة للبعيد، وأنّ الحرف المشبه بالفعل، وهذا الرابط يحتم انعكاس السبب بالنتيجة اللاحقة له، بطريقة متوقعة للمتعلم، أو غامضة يتطلب منه التمعن فيها. والرابط الذي يليه (لام التعليل) بنسبة (0.98) %، وتعد أهم الروابط الحجاجية التي تسبق المضارع فيكون لبيان الغاية والعلّة فيما يسبقها، وهو يقوي الحجة، ويسهم في تحقيق نتائجها. أما روابط الاستنتاج فهي تقوم على استخلاص المتعلم للحجة والخلاصة من خلال أدوات متنوعة، وفي تواصلية الأفعال تؤدي دورين متميزين وهما الفعل ورد الفعل، وتعد آلية ينتقل فيها المتكلم من الطرح اللغوي العادي إلى الطرح الخطابي، ومن روابط الاستنتاج (ومن ثمّ) وكانت بنسبة (0.63) %، ويليهما الرابط

¹ Cerqueiro, Fátima Faya&Harrison, Ana Martín Macho. (2022). Use of linking words in argumentative written texts: comparison between L1 and L2. **Oknos- Journal of Reading Research**, Vol: 21, No:2,p:2, University of Castilla-La Mancha, Spain, p:5.

(ولذلك) بنسبة (0.39) %، و (بالنتيجة) بنسبة (0.68) %، وتستخدم بالقرينة التي تقف بين الدال السببي الحجاجي والدال الاستنتاجي، ويستخدمها المتكلم لتوضيح نتيجة معينة مترامنة مع أنساق شخصية أو اجتماعية أو سياسية... الخ، وأيضاً (إن) بنسبة (0.49) %، وهي أداة استنتاجية تستخدم لتفسير مقطع كلامي بعد عرض الأفكار فيه، وقد تأتي بمعنى الاستئناف، مثل: إذن، فلنبدأ، وتعرب حرف جواب ناصب إذا تلاها ما يدل على الحاضر أو الاستقبال، وتساعد في التمهيد للنتيجة بطريقة إنجازية، ويليهما الرابط (وعليه) بنسبة (0.09) %، والرابط (وهكذا) بنسبة (0.34) %، وهو تمثيل للرابط التوافقي لا المخالف في ميدان الخطابات التعليمية، إذ إنه ردة فعل متوقعة لما يسبقه من كلام حتى وإن كان الكلام في موضوعات منطقية تعتمد الحجة والإقناع، فهو دليل لهذه الحجة، وسبيل لبيان أثرها. وتعرب في كتب النحو: الهاء للتثنية، والكاف حرف جر، وذا، اسم موصول في محل جر بحرف الجر. أما الرابط (لذا) فكانت نسبته (0.53) % . وتنوعت روابط الغاية بين الرابط (وصولاً إلى) بنسبة (0) %، و (حتى) التي وردت بنسبة (1.71) %، وهي تبين دلالة الحجة، وتظهر نيتها، وتأتي (حتى) بعد دلائل الكلية أو البعضية، مثل: كل الطلاب ناجحون حتى زيد، بعض الطلاب غائبون حتى زيد، ويشير ما بعد حتى إلى حجة نفعية للخطاب من خلال الإشارة إلى ما هو ثانوي، وتفعيل أثره، لكي يأخذ مركزية معينة في الذهن¹. ويقصد الباحث هنا استدراك ما بعد حتى كجزء فرعي من الذي يسبقها، وبرأيي هو تثبيت للنتيجة وتأكيد لها، (فزيد) كان مميزاً بالنسبة إلى القارئ أكثر من الطلاب الآخرين، وذكر الاسم دليل على الثبات في الذهن. كما تضمنت روابط التعارض، (غير أن) بنسبة (0.29) %، و (في حين) بنسبة (0.19) %، والرابط (لكن) بنسبة (5.73) %، وإنتاج المعنى بعد الرابط (لكن) قائم على بعد تأويل العلاقة بين الكلام الوارد قبل الرابط وبعده، "ومن أبرز روابط التعارض الحجاجي، بل ولكن، وفي هذا النوع من الترابط يحاول المتكلم نفي كلام أو إثبات غيره، فيقدم حجتين: الأولى تخدم نتيجة (ن)، والثانية تخدم نتيجة مضادة (لا، ن)، وتكون

¹ صادق، مثنى كاظم. (2015). أسلوبيّة الحجاج التداولي والبلاغي، تنظير وتطبيق على

السور المكيّة. لبنان، بيروت، دار منشورات ضفاف، 96.

الحجة الثانية هي الأقوى¹ إذ يكون التعارض الذي تولده لكن بعدها أقوى في الحجة، ومن ثمّ في النتيجة مما يرد قبلها، وبهذا لا يمكن لنتيجتين متعارضتين الاتفاق في الهدف. والرابط (مع ذلك) بنسبة (0.09) %، و (على أن) بنسبة (0.14) %، والرابط (إلا أن) بنسبة (0.24) %، التي تربط الحجة بخلاصتها، مثل: يعجبني اجتهادك إلا أنك مندفع، وينبغي عليك الصبر. والحجة الواردة بعده ذات تأثير قوي وملحوظ، إذ تُبين ضعف ما قبله. أما الرابط (بل) فأخذ نسبة كبيرة (2.54) % . وتقوم (بل) على بيان الفرق بين حجتين، والثاني في النتيجة أقوى من الأولى، وتتمثل كالاتي: (ج=1 / بل / > ج=2)، فالحجة الثانية أقوى من الأولى، وإن كانت نتيجة الأولى أوضح، مثل: "وليست فعلاً بل ردة فعل، وليست متناً بل هامشاً، إنها في اختصار شديد نتيجة لانحسار المشروع القومي العربي"²، ويليه الرابط (مع أنّ) بنسبة (0.14) % . أما روابط الإيضاح فكانت مهمتها إيراد برهاناً مقنعاً للحجج التي يليها المتكلم، إذ إنّ المتلقّي يستقبل هذه الحجج بوساطة هذه الروابط فيزول الإبهام لديه، وقد تنوعت، فأخذ الرابط (أي) نسبة (0.68) %، وقد وضعت لتفسير ما قبلها، ويليه مفرد وجملة، فإن كان مفرداً فيعرب بدلاً أو عطف بيان، وإن كان جملة فهي تفسيرية لا محل لها من الإعراب،" وتحفل كتب التراث العربي بالكثير من النوادر التي نسبت إلى جحا، أي الكثير من النوادر والملح الواردة في كتب التراث، نسبت إلى جحا"³، فالحجة ما لحق بأي، والنتيجة ما سبقتها من وفرة النوادر والطرائف المنسوبة إلى جحا في عصره، وعصور مختلفة، كونه شخصية تمتاز بالظرافة. في حين أخذ الرابط (أقصد) نسبة (0.19) %، ويليه الرابط (أعني) بنسبة (0.44) %، والرابط (بعبارة أخرى) نسبة (0.09) %، وهي نسبة ضعيفة، فهو التركيب الذي يوضح استقامة ما بعده في المعنى مع السابق له، وهو يساويه ويعبر عما يريده المتكلم، والرابط (إذ) نسبة (0.68) %، وتختلف (إذ) في موقعها النحوي، فهي ظرف

¹ العوادي، منى. (2019). الحجاج في خطاب الدراسات اللغوية- كتاب منطوق العرب في

علوم اللسان، لعبد الرحمن الحاج صالح أنموذجاً. 29.

² سلسلة الكتاب، المستوى المتقدم، مهارة القراءة، ص: 217.

³ سلسلة الكتاب، المستوى المتقدم، مهارة القراءة، ص: 70.

للزمان بمعنى (حين)، وهي مضاف إليه بعد أسماء الزمان (يومئذ، حينئذ)، أما موقعها الحجاجي فهي تتوسط بين علاقيتين حجاجيتين، وتدل على بينة الحجة والنتيجة، وهي طريق مهم لثبات النتيجة الهدف، مثل: وينبغي على الإنسان التمسك بأخلاقه المجتمعية، إذ إن إسهامه في نهضة... الخ. في حين أخذ الرابط (حيث) نسبة (1.22)%. أما روابط الاستلزام فهي تتدرج بين علاقيتين لغويتين يستدرك المتلقي قوة كلاً منهما بالاستدلال والرابط، ويكون القسم الآتي للاستلزام أقوى من القسم الذي يسبقه، وقد جاء رابطها الأول (ومن الضروري) بنسبة (0) %، في حين كان الرابط (ويجب) بنسبة (0.19) %، و (ينبغي) بنسبة (0.09) %، وهي تبين وظيفة ما ينبغي للمتلقي معرفته. وفي روابط التمثيل تتوحد غايات المتكلم ضمن عبارتين لتتضامن نفعياً في ذهن المتلقي الذي يتلقاها على شكل معارف وخبرات لغوية، " إذ تبقى على معاني النص مترابطة بإحكام، في سياق الدفاع عن الرأي وعرض الحجج، وهي الروابط اللغوية كحروف العطف وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة، والروابط المنطقية كروابط التعليل والاستنتاج، والروابط الضمنية"¹. وقد عرض الكاتب هنا للروابط التي يقوم عليها النص، فجاءت (مثل) بنسبة (1.47) %، والرابط (نحو ذلك) بنسبة (0) %، والرابط (شبيه ذلك) بنسبة (0) %، وتتنوعت روابط العطف، ومنها الرابط (الواو) الذي يعمل على تراتبية التراكيب أو اللفظ اللغوي المطروح في سياق الحجة اللغوية، ويسهم في تماسك الحجة الخطابية بوصفه قائماً على الربط بين الحجة والنتيجة، وغالباً ما تأخذ الحجة الأولى حدوداً أقوى للنتيجة، وقد ورد في السلسلة بنسبة (59.85) %، وهي نسبة قوية في السلسلة؛ لأهمية هذا الرابط، ويأتي في مواضع عدة، مثل: " وإزالة العقبات القائمة أمام انتقال السلع، وتوفير الأمن اللازم لهذا الانتقال"²، فالكاتب يشرح عناصر إقامة اقتصاد قومي ذاتي يحقق الاكتفاء للفرد، وجمع بين عناصر موضوعه بحرف العطف (الواو)، الذي سبق أكثر من حجة في سبيل الوصول إلى النتيجة الأخيرة؛ وهي النهوض باقتصاد قومي، في حين أخذ الرابط (الفاء)

¹ طالبي، ياسمينه (2017). درس الحجاج في كتاب اللغة العربية المدرسي للسنة الثالثة من

التعليم المتوسط. 54.

² سلسلة الكتاب، المستوى المتقدم، مهارة القراءة، ص: 296.

نسبة (1.66) %، وهو يفيد الترتيب مع التعقيب على الحجة المسبقة، ويعد ركناً أساسياً في صقل الجمل وترتيبها بوصفها أداة حجاجية، إذ يقوم على التابع والربط بين السبب والنتيجة، والرابط (أو) بنسبة كبيرة (12.99) %، وهو الذي يربط بين الحجتين إذا استعصى على المتلقي التقرير بهدف الاختيار وإنجاز المهمة الرسمية له في سياق حجاجي؛ وهي تحقيق الحجة وفق السياق المقامي لها، ويليه (ثم) بنسبة (1.32) %، وتقيد الترتيب مع التراخي، وتعمل على تنظيم الحجج وترتيبها، مع إعطاء مهلة زمنية في سردها، والرابط (أم) بنسبة (0.53) % . وهكذا نجد أن القيمة الحجاجية تندرج تحت قواعد عديدة منها كيفية تشكيل العبارة المنطقية والتوفيق بين الحجج التي خرجت في زمن التلفظ وخلاصتها التي تتبعها في الزمن ذاته، وقد ركز العلماء على أهمية هذه الروابط في بيان الأفكار والجانب المعرفي القائم عليها، "وإستراتيجيات الخطاب الجدلي من خلال الجمع بين الأفكار الجدلية، ونماذج المجاز في اللغويات المعرفية"¹. وهذا يتوقف على الروابط الحجاجية التي تربط بين حدثين كلاميين يتأسس بناء عليهما المعنى المطلوب من المتعلم تلقياً، ولا يصل الملفوظ بمعزل عن رابط يقوي ضبطه وموقعه من الكلام.

11-3- ما الوزن النسبي الآليات الحجاجية (العوامل) في نصوص القراءة (المستوى المتقدم)؟ ينظر الملحق (13)، الجدول (16). يقوم مصطلح العوامل الحجاجية على انتقال القوة الحجاجية نحو ملفوظ واحد، والإضاءة عليه، والتركيز في ماهيته، ومن العوامل الحجاجية الرئيسية في نصوص القراءة، (عاملية القصر)، وهي القصر بالاستثناء، وتتضمن (لا- إلا)، و (ليس، إلا)، (ما، إلا) فهي تخرج ما بعدها من حكم ما قبلها سواء من ناحية إيجابية أو سلبية، وقد يكون الاستثناء متصل كون الحجة تشترك مع ما سبق الاستثناء بالنوع، وقد يكون منفصلاً. وترتكز في حكم حجتها على المستثنى الذي لا يدخل ضمن الملفوظ السابق وتأويله، وقد أخذت جميعها نسبة (0) % في نصوص القراءة، على أهميتها، فلها قيمة حجاجية كبيرة، قد نقول: وليد يدرس الطب،

¹ Irawan, Nico- Valentina, Tri Febrianti. (2021). The Language of Argumentation: Book Review. **Journal of Language & Education**, Volume 7, Issue 2, National Research University Higher School of Economics, Russia, p: 257.

اطلب منه استشارة، أو نقول: وليد لا يدرس إلا طب العيون، اطلب منه استشارة، المثال الأول يعطينا قيمة إخبارية، وعند دخول العامل الحجاجي، (لا- إلا) أضاف استحضر حاجي للسياق، وإن تطلّب تفسيراً أكثر، وفي الجملة الأولى تتسع مكانة الاستنتاجات، والمساحة اللغوية الواسعة للتأويل، مثل: طلب الاستشارة، رفض الاستشارة، تغير مضمون الاستشارة، أما الجملة الثانية فحددت الطاقة الحجاجية التي يريد المتكلم، لا يدرس وليد إلا طب العيون، لا داعي للاستشارة القلبية، فهذا قلص الإمكانيات الاستنتاجية للمتلقّي، وجعله في حاجة مطلقة إلى التأويل، "والعوامل الحجاجية لا تربط بين متغيرات حجاجية (أي بين حجة ونتيجة)، ولكنها تقوم بحصر وتقييد الإمكانيات الحجاجية التي تكون لقول ما"¹. إن غياب أسلوب القصر بالاستثناء في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدم) لا يتعلق بالاختيار النصي الموضوعي، بل بغياب التخصيص في الأمثلة المدرجة في الكتاب، إذ تناولت الموضوعات العمومية في الطرح، على أهمية هذا العامل الحجاجي والعوامل الأخرى التي تمثل الدلالة الواحدة للمعنى المطروح، والتوجيه الضيق نحو نتيجة معينة يريد المتكلم أو المرسل. والقصر بـ(إنّما)، التي وردت بنسبة(1.88) %، وهي أداة قصر، تتكون من (إن، ما)، وترد في السياق الحجاجي كقوة دافعة للحجة المفوطة، وليست كمجال إخباري فقط، ﴿وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا: إنّما نحن مصلحون﴾²، وقد وجهت الآية للمنافقين فالقول بعد (إنّما) ورد بشكل قوي لبيان الحجة المذكورة وهي النفاق، وأيضاً القصر بـ(حصر) وقد وردت بنسبة(0) %، والقصر بـ(فقط) بنسبة(0.49) %، وتقومان بتخصيص شيء أراد المتكلم إثباته من دون أن يتعداه إلى أمر آخر. ويلبها (عوامل التوكيد) التي تدخل في مواضع متعددة، وتؤدي وظيفة حجاجية، وهي الإخبار والنقير، ومنها (إنّ) التي جاءت بنسبة (38.01) %، وهي نسبة جيدة، لأنها تأتي لتأكيد الكلام وإثباته، وبها يتحول الكلام إلى كلام جلي ويقوم بتماسك الروابط التركيبية بعضها ببعض وفق ما يأتي (الحجة، الرابط،

¹ العزاوي، أبو بكر. (2006). اللغة والحجاج ط1. درب سيدنا، الدار البيضاء،

المغرب، منتديات سور الأزبكية، ص: 25.

² سورة البقرة، الآية: 11.

النتيجة). ولها أهمية فاعلة في الحجاج التعليمي، إذ تقوم على توكيد الملفوظ، ومن ثم قدرتها على التأثير في المتلقي نحو وجهة لا تتنوع ونتيجتها واحدة، مثل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ، وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾¹، فالحجة أثبتت بالعامل (إِنَّ) ليؤكد للمتلقي حقيقة واحدة وهي التمسك بالخلق الحسن سبيل للنجاة. أما (لام القسم)، فكانت نسبتها (0) %، نحو: لأبحثن عن طريق العلم، وهي من العوامل الحجاجية التي تستبدل الانتقال في المعنى الحجاجي إلى تقييد المعنى في الحجة الواحدة، فهي تعد تثبيتاً للهدف الحجاجي، "وغاية الخطاب هو الإقناع، ولا تتحدد هذه الغاية إلا بالعوامل الحجاجية"². و(اللام المرحلة) التي تجتمع مع (إِنَّ) وتكون لدفع الإنكار والتوهم، وقد جاءت بنسبة (0) %، مثل: ﴿يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾³. فالليل والنهار يتعاقبان أي يأتي كل منهما بعد الآخر، وفي ذلك عظة دلالة لأصحاب البصائر والتفكير، وهذا العامل ركز على مدلول واحد، ولم يكن غرضه الربط بل التركيز على تركيب واحد يؤثر في المتلقي. أما عوامل النفي فتتنوع، وهي من العوامل الحجاجية التي تتعلق بمواجهة أصول إثبات المتكلم، وتعد تمثيلاً فعلياً لشخصية أو أمر مألوف للمتكلم، فالشخصيات المحاور في النصوص قد تبحث عن نتيجة تريد إيصالها بهدف معين، والنفي قد يخدم النتيجة الأخرى، "والأمر يتعلق بإيضاح المعنى القائم في النفس حتى يدرکه الآخر، وهذا انطلاقاً من الوظيفة الأولى للغة، وهي التواصل"⁴، وقد أخذ العامل (لم) نسبة (11.58) %، والعامل (لن) نسبة (1.38) %، في حين أخذ العامل (لا) نسبة (23.36) %، والعامل

¹ سورة النحل، الآية: 90.

² الناجح، عز الدين. (2011). العوامل الحجاجية في اللغة العربية ط1. صفاقس، تونس،

مكتبة علاء الدين، ص: 17.

³ سورة النور، الآية: 44.

⁴ روقاب، جميلة. (2018). تعليمية النص الحجاجي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من

التعليم المتوسط- الجيل الثاني- الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية. المجلة التعليمية،

العدد (14)، المجلد (5)، ص: 92، سيدي بلعباس، الجزائر.

(ليس) نسبة (9.30)%. وهي نسب متفاوتة كون عوامل النفي تنتمي إلى استخدامات أخرى يريدها الكاتب من النص. ومن العوامل الأخرى (عوامل الشك) والتي تسلك من المنحى الحجاجي عامل التردد في القول، وهي تنقل المتلقي من الكفة التقريريّة إلى الكفة التائيّريّة، ومنها (ربما) التي كانت بنسبة (1.28) %، وهي تأخذ معنى الاحتمال لا التصيير، وتوجّه المتلقي نحو إمكانيّة حجاجيّة واحدة، و(كاد) بنسبة (0.39) %، و(يمكن) بنسبة (1.38) %، ومن العوامل عوامل التقريب، فأخذت (قليلاً) بنسبة (0) %، و(كثيراً) بنسبة (0.99) %، بينما (أكثر من ذلك) بنسبة (1.18) %، و(ليس تماماً) بنسبة (0.19) %، و(إلى حد كبير) بنسبة (0) %، في حين (أكبر من) بنسبة (0.79) % . وقد تفاوتت النسب وفق استخدامها في النصوص، وإن كانت قليلة مقارنة بغيرها، كون النصوص مبنية على اتجاه إثباتي له غاية في تلقي المتعلّم الثقافة العربيّة. أما عوامل الشرط فقد انتفى وجود بعضها في السلسلة، إلا بعض الأدوات التي أسهمت في منح القيمة الحجاجيّة للنص، والتي تتوجه من خلال القسم المراد إيصاله من المتكلّم إلى المتلقي أو المخاطب، فالعالميّة الشرطيّة تطبع العبارات بالنمط الحجاجي بوساطة الشرط، والشرط أحد العوامل التي يتوجه بمقتضاها الملفوظ نحو حجة واحدة، ويتكون من أداة شرط وفعلين، القسم الأول يندرج تحت ميزان السبب، والثاني النتيجة، ومن الأدوات (من) التي تعد حرف شرط ينطلق بها الملفوظ من الحجة إلى الاستجابة، نحو: (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون)¹ وقد وردت بنسبة (0) %، و(إذا) التي وردت بكثرة بنسبة (5.14) %، وهي نسبة جيدة مقارنة بأدوات الشرط الأخرى، وتعد ظرف مستقبل يتضمن معنى الشرط، ومكانته كعامل حجاجي يقصر الجملة التي بعده على هدف المتكلّم، وقد يتقدم جواب الشرط على الشرط، فيكون الجواب نتيجة، والشرط حجة، تفوقت إذا درست، وقد ورد بكثرة في السلسلة، فالدلالة الخطابيّة بعد (إذا) تسهم في قصر ذهن المخاطب على حجة واحدة، "علاقة الإنسان باللغة هي مقياس علاقته بالعالم، فإذا امتلكها فهي الدليل الساطع على إقباله على الحياة"²، فامتلاك اللغة حجة

¹ سورة هود، الآية: 15.

² سلسلة الكتاب، المستوى المتقدم، مهارة القراءة، ص: 135.

على انفتاح الشخص في الحياة، وتليها الروابط (كلما)، و(لولا)، التي يرتبط فيها القسم الثاني بالأول، ولا يتحقق منها قسم إلا بتحقيق القسم الآخر، وقد وردت (كلما) بنسبة (0) %، و(لولا) بنسبة (0.19) %، وهي أداة امتناع لوجود، لولا العلم لساد الجهل، امتنع الجزء الثاني من الشرط، وهو الجهل(النتيجة)، لوجود الجزء الأول وهو العلم (الحجة). و(لو)، وهي أداة امتناع لامتناع بنسبة (2.37) %، وهي نسبة قليلة، كونها تحدد وتحصر إمكان الحجاج ضمن حجة واضحة فهي تعد أحد العوامل الحجاجية، مثل: " لو كان مؤلف إغريقي قد عالجها، لكان قد صور مرض أيوب على أنه مصير قدرتي محتم" ¹، فالسياق المقامي يوضح أن الحجة تلي (لو) والنتيجة هي الجملة التي تليه: (لكان قد صور). والرابط (ما- مهما) بنسبة (0) %، والرابط (كيفما) بنسبة (0) % . إن تفكيك الشرط ينتج من عدم انطباق النتيجة على الجملة السابقة، أما انطباقه كعامل حجاجي لأنه حصر إمكاناته كعامل ضمن حجة واحدة" للشرط قيمة حجاجية، إذ إن الجزء الثاني من الشرط يحدد القيمة الخطابية التي يريد المخاطب أن يوجهها إلى المخاطب" ². وهو ما يتصل بالمؤشرات الدالة على الجانب اللفظي الذي يركز عليه المتكلم. إن أهمية العامل الحجاجي تظهر في استخدام المتعلم له في المواقف اللغوية القرائية، وهذا يتوقف على قدرته التواصلية واللغوية في المواقف الحجاجية.

12- نتائج البحث: أسفر البحث عن النتائج الآتية.

12-1- أظهرت نتائج البحث أهمية الآليات الحجاجية في الربط بين العبارات الدلالية في نصوص مهارة القراءة.

12-2- ظهور واضح لفلسفة القائمين على السلسلة في اختيار الموضوعات، إذ وجهت لبيان تغير المجتمع والفرق بين المجتمع العربي والغربي.

¹ سلسلة الكتاب، المستوى المتقدم، مهارة القراءة، ص: 56.

² فارح، محمد- حني، عبد اللطيف. (2021). الشرط وأثره الحجاجي في الخطاب، مقارنة تداولية حجاجية في " مناظرة بين العلم والجهل للشيخ محمد الديسي الجزائري. مجلة لغة- كلام، جامعة غليزان، الجزائر. 312.

12-3- أظهرت نتائج البحث أنّ السلسلة تفتقر إلى بعض الروابط والعوامل الحجاجية، مثل (وصولاً إلى، لا- إلا)، على الرغم من أهميتها في السلسلة.

12-4- تفاوت استخدام الآليات الحجاجية من نص إلى الآخر وفقاً للموضوع والحجج والنتائج الموحدة.

12-5- ارتفاع نسبة بعض الأدوات الحجاجية (إنّ، الواو، حيث) في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدّم).

12-6- طول نصوص مهارة القراءة على طالب المستوى المتقدّم، إذ إنّ هناك نصوص تصلح للمستويين (المتميز والمتفوق).

13- مقترحات البحث:

13-1- إجراء دراسة تبين مدى توافر (الروابط والعوامل الحجاجية) في المستوى المتوسط.

13-2- إجراء دراسة تبين أهمية الآليات الحجاجية في بناء أنشطة تعليم اللغة العربية.

13-3- تحليل كتب تعليم اللغة العربية في ضوء آليات حجاجية أخرى كالاستعارة والمناظرة الحجاجية.

13-4- إجراء دراسات تقييمية للمتعلمين لقياس مدى استجابتهم في استعمال الآليات الحجاجية في مهارة الكتابة.

14- توصيات البحث:

14-1- إقامة دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، لتطوير مهاراتهم في استعمال الحجاج في الصف التعليمي.

14-2- ضرورة تأليف سلاسل تعليم اللغة العربية بما يحقق للمتعم استخدام الآليات الحجاجية في مواقف تواصلية.

14-3- لفت نظر القائمين على مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على إدراج الآليات الحجاجية في السلاسل التعليمية.

14-4- تضمين سلاسل تعليم اللغة العربية (المستوى المتقدم) كتاباً إضافياً لتدريس الحجاج ومهاراته، وتدرّيات متنوعة تختص بها.

15-1- المصادر: القرآن الكريم.

15-2- المراجع:

- أبو عمشة، خالد. (2018). المعني في تعليم العربية للناطقين بغيرها. تركيا، إسطنبول، دار أصوات للدراسات والنشر.
- تابتي، يمينة. (2007). الحجاج في رسائل ابن عباد الرندي. مجلة الخطاب، جامعة تيزي وزو، العدد: (2)، ص: 286.
- الحباشة، صابر. (2008). التداولية والحجاج، مداخل ونصوص ط1. سورية، دمشق، دار صفحات للدراسات والنشر.
- حلقوم، نورة. (2017). حجاجية الخطاب التعليمي للغة العربية في المرحلة الثانوية- مقارنة تداولية. مجلة اللغة العربية، العدد 35.
- الدريدي، سامية. (2011). الحجاج في الشعر العربي- بنيته وأساليبه. الأردن، إربد، عالم الكتب الحديث.
- روقاب، جميلة. (2018). تعليمية النص الحجاجي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط- الجيل الثاني- الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية. المجلة التعليمية، العدد(14)، المجلد(5)، ص:96، سيدي بلعباس، الجزائر.
- سهيلة، علاق- صليحة، مرواني. (2020). العوامل الحجاجية في التراث اللغوي العربي- نماذج مختارة من التراث. رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، كلية الأدب واللغات، أم البواقي، الجزائر.
- الشهري، عبد الهادي بن ظافر. (2011). إستراتيجيات الخطاب، مقارنة لغوية تداولية ط1. لبنان، بيروت، دار الكتاب الجديد المتحدة.
- صادق، مثنى كاظم. (2015). أسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي، تنظير وتطبيق على السور المكية. لبنان، بيروت، دار منشورات ضفاف.
- صولة، عبدالله. (2011). في نظريات الحجاج- دراسات وتطبيقات ط1. تونس، تونس، مسكيلياني للنشر.

- طالبى، ياسمينة (2017). درس الحجاج في كتاب اللغة العربية المدرسي للسنة الثالثة من التعليم المتوسط. مجلة اللسانيات التطبيقية، المجلد (1)، العدد (2)، ص: 51-54، بوزريعة، الجزائر.
- طعيمة، رشدي أحمد. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.
- العزاوي، أبو بكر. (2006). اللغة والحجاج ط1. درب سيدنا، الدار البيضاء، المغرب، منتديات سور الأزيكية.
- العوادي، منى. (2019). الحجاج في خطاب الدراسات اللغوية - كتاب منطق العرب في علوم اللسان، لعبد الرحمن الحاج صالح أنموذجاً. رسالة ماجستير، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، البويرة، الجزائر.
- فارح، محمد- حني، عبد اللطيف. (2021). الشرط وأثره الحجاجي في الخطاب، مقارنة تداولية حجاجية في مناظرة بين العلم والجهل للشيخ محمد الديسي الجزائري. مجلة لغة- كلام، جامعة غليزان، الجزائر.
- الناجح، عز الدين. (2011). العوامل الحجاجية في اللغة العربية ط1. صفاقس، تونس، مكتبة علاء الدين.

- brown, anthon. (2009). Argumentation and Debate in Foreign Language Instruction: A Case for the Traditional Classroom Facilitating Advanced-Level Language Uptake. **The Modern Language Journal**, Wiley on behalf of the National Federation of Modern Language Teachers Associations, America, Vol. 93, No. 4, p:
- Cerqueiro, Fátima Faya&Harrison, Ana Martín Macho.(2022). Use of linking words in argumentative written texts: comparison between L1 andL2.**Oknos- Journal of Reading Research**, Vol. 21, No. 2, p:2, University of Castilla–La Mancha, Spain.
- Irawan, Nico- Valentina, Tri Febrianti. (2021). The Language of Argumentation: Book Review. **Journal of Language & Education**, Volume 7, Issue 2, National Research University Higher School of Economics, Russia.
- Loeb, Susanna- Dynarski, Susan- McFarland, Daniel-Morris, Pamela- Reardon, Sean-Reber, Sarah. (2017). **Descriptive analysis in education:Aguide for researchers**. National Center for Education Evaluation and Regional Assistance, America, Washingto.
- Torres, Margarita Rosa Vargas. (2017). Argumentation in language teaching. No. 20, **Magazines National Pedagogical University**, Bogota, Colombia.

الملاحق

- الأول: توزيع موضوعات القراءة في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدم).
- الثاني: المعلومات الخاصة بقائمة الآليات الحجاجية.
- الثالث: قائمة بأسماء السادة محكمي أداة البحث.
- الرابع: قائمة الآليات الحجاجية (الروابط) قبل التعديلات.
- الخامس: قائمة الآليات الحجاجية (الروابط) بعد التعديلات.
- السادس: قائمة الآليات الحجاجية (العوامل) قبل التعديلات.
- السابع: قائمة الآليات الحجاجية (العوامل) بعد التعديلات.
- الثامن: نتائج إعادة تحليل الروابط الحجاجية بطريقة إعادة التحليل.
- التاسع: نتائج إعادة تحليل العوامل الحجاجية بطريقة إعادة التحليل.
- العاشر: نتائج إعادة تحليل الروابط الحجاجية الذي قامت به الباحثة والمحلل الثاني.
- الحادي عشر: نتائج إعادة تحليل العوامل الحجاجية الذي قامت به الباحثة والمحلل الثاني.
- الثاني عشر: درجة توافر الروابط الحجاجية في سلسلة الكتاب المستوى المتقدم.
- الثالث عشر: درجة توافر العوامل الحجاجية في سلسلة الكتاب المستوى المتقدم.
- الرابع عشر: استمارة تحليل الروابط الحجاجية في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدم).
- الخامس عشر: استمارة تحليل العوامل الحجاجية في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدم).

الملحق رقم: (1)

جدول رقم(4): توزع موضوعات القراءة في سلسلة الكتاب(المستوى المتقدم).

رقم الوحدة	اسم الوحدة	موضوعات مهارة القراءة في الوحدة	عرض (الروابط الحجاجية) المتوافرة في الوحدة	عرض(العوامل الحجاجية) المتوافرة في الوحدة
1	الإسلام والسياسة	- فض الاشتباك مع الحالة الإسلامية/د. فهمي هويدي. - هذا المد الإسلامي إلى أين؟/ د. أحمد أبو المجد.	لأنّ-بسبب- ومن ثمّ- لام التعليل- لكن- على أن- وينبغي- ثم- أو- الواو.	لم- لا- ربما- قد- كثيراً- وأكثر من ذلك- إنما- أنّ.
2	بين التراث الكلاسيكي والشعبي	- نحو مسرح مصري/د. يوسف إدريس. - من نواذر جحا.	لأنّ- بسبب- ومن ثمّ- لكن- وبالنتيجة- إذن- لذا- حتى- لام التعليل- أي- أعني- مثل- ف- ثم- أم- الواو.	لن- لم- لا- ليس- قد- يمكن- كثيراً- إذا- لو- إنما- فقط- أنّ.
3	العرب والغرب	- كمين الإعلام الأمريكي/ ليلي أبو زيد. - من كتاب الجمر والرماد/ د. هشام الشرايبي.	لأنّ- بسبب- ولذلك- لذا- لكن- بل- حيث- ويجب- مثل- ف- ثم- أو- الواو.	لن- لم- لا- ليس- قد- كثيراً- وأكثر من ذلك- إذا- لو- أنّ.
4	مع الشعر العربي	-هل مات الشعر/ أحمد عبد المعطي الحجازي.	لأنّ- ولذلك- إذن- إذ- حتى- لام التعليل- لكن- بل- أي- ف- أو- الواو.	لم- لا- ليس- ربما- قد- يمكن- وأكثر من ذلك- أكبر من- إذا- إنما- أنّ.
5	مع التطور والتنمية في المجتمعات العربية	- في البدء كان النفط/ د. عبد الرحمن منيف. - الوجه الحقيقي للأزمة السياسية في الجزائر/ علي إبراهيم.	لأنّ- بسبب- وبالنتيجة- لام التعليل- في حين- لكن- بل- حيث- ثم- أو- الواو.	لم- لا- ليس- قد- يمكن- كثيراً- وأكثر من ذلك- إذا- أنّ.

6	الدين والمجتمع	- أوقفوا هجرة مسيحي الشرق/ ملحق النهار. - حالة قبط مصر/ ميلاد حنا. - مقابلة مع راشد الغنوشي.	لم - لا - ليس - ربما - قد - يمكن - وأكثر من ذلك - إذا - لو - أن.	لأنّ - بسبب - ومن ثمّ - وبالنتيجة - لذا - حتى - لام التعليل - لكن - أي - حيث - مثل - ثم - أو - الواو .
7	آداب وفنون	- بنت اسمها تقاحة/ حنان الشيخ. - جوائز الفرنكفونية/ نبيل شبي، ورشيد بوجدر.	لن - لم - لا - ليس - قد - أكبر من - إذا - لو - أن.	لأنّ - بسبب - ولذلك - إذ - حتى - لكن - بل - حيث - مثل - ف - ثم - أو - الواو .
8	بين الانتماء والاغتراب	- شكاوي المثقف والفلاح تحت شمس الشرق/ د. حليم بركات. - العولمة ووظيفة الدولة/ د. جلال أمين.	لن - لم - لا - ليس - ربما - قد - أكبر من - إذا - لو - إن .	بسبب - ومن ثمّ - وبالنتيجة - إذن - إذ - حتى - لام التعليل - لكن - بل - أي - حيث - ويجب - مثل - ف - أو - الواو .
9	رؤى نسائية	- قصة الخيل والليل/ سهام بيومي. - نوال السعداوي تعلق على كتاب الإسلام في الأسر/ الصادق النيهوم. - الجميع يفضلونها خاضعة/ منى حلمي.	لن - لم - لا - ليس - قد - إذا - لو - أن.	لأنّ - ذلك أن - وهكذا - إذ - حتى - لكن - بل - أي - حيث - مثل - ف - ثم - أو - الواو .
10	المستقبل الماضي	- تحولات قرن عربي/ د. محمد الرميحي. - المستقبل الماضي بين الأنا والآخر/ د. محمد الجابري. - القرن التاسع عشر: الأمركة والمملكة/ إلياس خوري.	لن - لم - لا - ليس - قد - يمكن - أكبر من - إذا - لو - إنّما - أن .	لأنّ - بسبب - ذلك أنّ - ومن ثمّ - وبالنتيجة - وهكذا - لذا - إذ - حتى - مع ذلك - بل - أي - أقصد - أعني أن - حيث - يجب - مثل - ثمّ - أم - أو - الواو .

الملحق رقم: (2)

جدول رقم (5): المعلومات الخاصة بقائمة الآليات الحجاجية.



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

المعهد العالي للغات

قسم تعليم اللغة العربية

السيد المحكم...تحية طيبة وبعد.

تقوم الباحثة بإجراء بحث علمي في المعهد العالي للغات بجامعة دمشق، كجزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية، بعنوان:

الآليات الحجاجية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المستوى المتقدم

(سلسلة الكتاب أنموذجاً)

وتعد الباحثة بطاقة تحليل محتوى للآليات الحجاجية (الروابط، والعوامل) في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها(المستوى المتقدم)، لتحقيق الأهداف الآتية:

- إعداد قائمة بالآليات الحجاجية(الروابط، والعوامل) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها(المستوى المتقدم).
- تعرف مدى توافر الآليات الحجاجية(الروابط، والعوامل) في نصوص القراءة في سلسلة الكتاب.

يتخلل العملية الحجاجية الكثير من الوسائل والأدوات التي تحول القضية إلى قضية لفظية وربما تمثيلية في النصوص التعليمية، ومهمة هذه الوسائل هي الربط بين العبارات الحجاجية أو تقييدها ضمن غرض المتكلم داخل العملية الخطابية ككل أو النص

الخطابي التعليمي، وهي تؤدي إلى تألف الحجة وقدرتها على بسط نفوذها المنطقي وتأثيرها الدلالي في المتلقي. وبالنظر إلى ثققتنا بدقتكم وأمانتكم العلمية كونكم على اطلاع واسع في هذا المجال، تضع الباحثة بين أيديكم بطاقة تحليل المحتوى الخاصة بالروابط والعوامل الحجاجية، راجية منكم إيداء ملاحظاتكم التي سنثري الأداة إما بالتعديل، أو بالحذف، أو بالإضافة، ولكم جزيل الشكر والامتنان.

الملحق رقم: (3)

جدول رقم (6): قائمة بأسماء السادة محكمي أداة البحث.

الاسم	التخصص	الجامعة
أ.د. محمد موعد	النحو والصرف	كلية الآداب - جامعة دمشق
أ.د. سكيينة موعد	فقه اللغة	كلية الآداب - جامعة دمشق
أ.د. منى طعمة	لسانيات وصوتيات	كلية الآداب - جامعة دمشق
أ.د. طاهر سلوم	المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية - جامعة دمشق
د. نسرين موعد	مناهج البحث في اللغة العربية وآدابها	كلية الآداب - جامعة دمشق
د. خالد أبو عمشة	تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	معهد قاصد الأكاديمي في الأردن
د. آلاء عيسى	تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	المعهد العالي للغات
د. سلمان وزو	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية - جامعة دمشق
د. حكمت الحسين	القياس والتقويم	كلية التربية - جامعة دمشق
د. حلا طوبال	تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	المعهد العالي للغات
د. عبد الباقي الزعيل	تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	جامعة قطر

الملحق رقم: (4)

جدول رقم (7): قائمة الآليات الحجاجية (الروابط) قبل التعديلات.

الرقم	المحاور الرئيسية	الروابط الحجاجية في المستوى المتقدم	التعديلات التي أجريت على القائمة
1	روابط السبب	لأنّ، بسبب، ذلك أنّ.	نقل لام التعليل من روابط الاستنتاج إلى روابط السبب.
2	روابط الاستنتاج	وبالتالي، ولذلك، وبالنتيجة، إذن، وعليه، وهكذا، لذا، إذ.	حذف (وبالتالي)، وإضافة (ومن ثمّ) عوضاً عنها، وحذف (إذ).
3	روابط الغاية	رغبة في، حتى.	تبديل رغبة في بـ (وصولاً إلى).
4	روابط التعارض	غير أنّ، في حين، لكن، مع ذلك، على أنّ، إلا أنّ، بل.	إضافة (مع أنّ).
5	روابط الإيضاح	أي، أقصد، أعني، بعبارة أخرى، حيث.	نقل (إذ) من روابط الاستنتاج إلى روابط الإيضاح.
6	روابط الاستلزام	ومن الضروري، ويجب.	إضافة (وينبغي).
7	روابط التمثيل	مثل، نحو ذلك، شبيه ذلك.	لا تعديل
8	روابط العطف	الواو، الفاء، أو، ثمّ، أم.	لا تعديل

الملحق رقم: (5)

جدول رقم (8): قائمة الآليات الحجاجية (الروابط) بعد التعديلات.

الرقم	المحاور الرئيسية	المحاور الفرعية
1	روابط السبب	لأنّ، بسبب، ذلك أنّ، لام التعليل.
2	روابط الاستنتاج	ومن ثمّ، ولذلك، وبالنتيجة، إذن، وعليه، وهكذا، لذا.
3	روابط الغاية	حتى، وصولاً إلى.
4	روابط التعارض	غير أنّ، في حين، لكن، مع ذلك، على أنّ، إلا أنّ، بل، مع أنّ.
5	روابط الإيضاح	أي، أقصد، أعني، بعبارة أخرى، إذ، حيث.
6	روابط الاستلزام	ومن الضروري، ويجب، وينبغي.
7	روابط التمثيل	مثل، نحو ذلك، شبيه ذلك.
8	روابط العطف	الواو، الفاء، أو، ثمّ، أم.

الملحق رقم: (6)

جدول رقم (9): قائمة الآليات الحجاجية (العوامل) قبل التعديلات.

الرقم	المحاور الرئيسية	العوامل الحجاجية في المستوى المتقدّم	التعديلات التي أجريت على القائمة
1	عاملية القصر	*القصر بالاستثناء = لا- إلا، ليس- إلا، ما- إلا. * القصر بإثما.	إضافة القصر (بحسراً فقط).
2	عاملية التوكيد	إنّ، لام القسم.	إضافة (اللام المزحلقة)
3	عاملية النفي	لم، لن، لا، ليس.	لا تعديل
4	عاملية الشك	ربما- كاد- ليس تماماً.	إضافة (يمكن)، وحذف (ليس تماماً).
5	عاملية التقريب	قليلاً- كثيراً- وأكثر من ذلك- إلى حد كبير- أكبر من.	نقل ليس تماماً من عوامل الشك إلى عوامل التقريب
6	عوامل الشرط	من، إذا، كلما، لولا، لو، ما- مهما، كيفما.	لا تعديل

الملحق رقم: (7)

جدول رقم (10): قائمة الآليات الحجاجية (العوامل) بعد التعديلات.

الرقم	المحاور الرئيسية	المحاور الفرعية
1	عاملية القصر	*القصر بالاستثناء = لا- إلا، ليس- إلا، ما- إلا. * القصر بإنما. * القصر بحصراً. * القصر ب فقط.
2	عاملية التوكيد	إنّ، لام القسم، اللام المزحلقة.
3	عاملية النفي	لم، لن، لا، ليس.
4	عاملية الشك	ربما- كاد- يمكن.
5	عاملية التقريب	قليلاً- كثيراً- وأكثر من ذلك- ليس تماماً- إلى حد كبير- أكبر من.
6	عاملية الشرط	من، إذا، كلما، لولا، لو، ما- مهما، كيفما.

الملحق رقم: (8)

جدول رقم (11): نتائج إعادة تحليل الروابط الحجاجية بطريقة إعادة التحليل.

الرقم	المحاور الرئيسية	الروابط الحجاجية	التحليل الأول	التحليل الثاني	عدد الوحدات المتفق عليها في التحليلين	معامل الثبات
1	روابط السبب	لأنّ	38	39	38	0.98
2		بسبب	20	22	20	0.95
3		ذلك أنّ	8	9	8	0.94
4		لام التعليل	20	21	20	0.97
5	روابط الاستنتاج	ومن ثمّ	13	15	13	0.92
6		ولذلك	8	10	8	0.88
7		وبالنتيجة	14	15	14	0.96
8		إنّ	10	13	10	0.86

0.8	2	3	2	وعليه		9
0.87	7	9	7	وهكذا		10
0.95	11	12	11	لذا		11
0.97	35	37	35	حتى	روابط الغاية	12
0	0	0	0	وصولاً إلى		13
0.85	6	8	6	غير أن	روابط التعارض	14
0.8	4	6	4	في حين	(الاستدراك)	15
0.98	117	121	117	لكن		16
0.8	2	3	2	مع ذلك		17
0.85	3	4	3	على أن		18
0.83	5	7	5	إلا أن		19
0.96	52	56	52	بل		20
0.85	3	4	3	مع أن		21
0.90	14	17	14	أي	روابط الإيضاح	22
0.88	4	5	4	أقصد	(الشرح)	23
0.94	9	10	9	أعني		24
0.8	2	3	2	بعبارة أخرى		25
0.96	14	15	14	إذ		26
0.92	25	29	25	حيث		27
0	0	0	0	ومن الضروري	روابط الاستلزام	28
0.88	4	5	4	ويجب		29
0.8	2	3	2	وينبغي		30
0.93	30	34	30	مثل	روابط التمثيل	31
0	0	0	0	نحو ذلك		32
0	0	0	0	شبيه ذلك		33

الآليات الحجاجية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المستوى المتقدم (سلسلة الكتاب أنموذجاً)

0.99	1221	1226	1221	الواو	روابط العطف	34
0.95	34	37	34	الفاء		35
0.99	265	268	265	أو		36
0.94	27	30	27	ثمّ		37
0.91	11	13	11	أم		38

الملحق رقم: (9)

جدول رقم (12): نتائج إعادة تحليل العوامل الحجاجية بطريقة إعادة التحليل.

معامل الثبات	عدد الوحدات المتفق عليها في التحليلين	التحليل الثاني	التحليل الأول	العوامل الحجاجية	المحاور الرئيسية	الرقم
0	0	0	0	لا- إلا	عملية القصر	1
0	0	0	0	ليس- إلا		2
0	0	0	0	ما- إلا		3
0.97	19	20	19	إنّما		4
0	0	0	0	حصراً		5
0.90	5	6	5	فقط		6
0.99	384	386	384	إنّ	عملية التوكيد	7
0	0	0	0	لام القسم		8
0	0	0	0	اللام المزحلقة		9
0.99	117	118	117	لم	عملية النفي	10
0.90	14	17	14	لن		11
0.99	236	237	236	لا		12
0.97	94	99	94	ليس		13
0.92	13	15	13	ربما	عملية الشك	14
0.88	4	5	4	كاد		15
0.96	14	15	14	يمكن		16

0	0	0	0	قليلاً	عاملية	17
0.95	10	11	10	كثيراً	التقريب	18
0.96	12	13	12	وأكثر من ذلك		19
0.8	2	3	2	ليس تماماً		20
0	0	0	0	إلى حد كبير		21
0.94	8	9	8	أكبر من		22
0	0	0	0	من	عاملية	23
0.96	52	56	52	إذا	الشرط	24
0	0	0	0	كلما		25
0.8	2	3	2	لولا		26
0.97	24	25	24	لو		27
0	0	0	0	ما - مهما		28
0	0	0	0	كيفما		29

الملحق رقم: (10)

جدول رقم (13): نتائج إعادة تحليل الروابط الحجاجية الذي قامت به الباحثة والمحلل الثاني.

الرقم	المحاور الرئيسية	الروابط الحجاجية	المحلل الأول	المحلل الثاني	عدد الوحدات المنفك عليها في التحليلين	معامل الثبات
1	روابط السبب	لأنّ	38	41	38	0.96
2		بسبب	20	23	20	0.93
3		ذلك أنّ	8	9	8	0.94
4		لام التعليل	20	21	20	0.97
5	روابط الاستنتاج	ومن ثم	13	15	13	0.92
6		ولذلك	8	10	8	0.88
7		وبالنتيجة	14	15	14	0.96

الآليات الحجاجية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المستوى المتقدم (سلسلة الكتاب أنموذجاً)

0.95	10	11	10	إذن		8
0.8	2	3	2	وعليه		9
0.87	7	9	7	وهكذا		10
0.91	11	12	11	لذا		11
0.97	35	37	35	حتى	روابط الغاية	12
0	0	0	0	وصولاً إلى		13
0.85	6	8	6	غير أنّ	روابط التعارض	14
0.88	4	5	4	في حين	(الاستدراك)	15
0.99	117	118	117	لكن		16
0.8	2	3	2	مع ذلك		17
0.85	3	4	3	على أنّ		18
0.83	5	7	5	إلا أنّ		19
0.99	52	53	52	بل		20
0.85	3	4	3	مع أنّ		21
0.96	14	15	14	أي	روابط الإيضاح	22
0.8	4	6	4	أقصدُ	(الشرح)	23
0.85	9	12	9	أعني		24
0.8	2	3	2	بعبارة أخرى		25
0.96	14	15	14	إذ		26
0.98	25	26	25	حيث		27
0	0	0	0	ومن الضروري	روابط الاستلزام	28
0.8	4	6	4	ويجب		29
0.8	2	3	2	وينبغي		30
0.96	30	32	30	مثل	روابط التمثيل	31
0	0	0	0	نحو ذلك		32

0	0	0	0	شبيه ذلك		33
0.99	1221	1223	1221	الواو	روابط العطف	34
0.94	34	38	34	الفاء		35
0.99	265	266	265	أو		36
0.94	27	30	27	ثمّ		37
0.95	11	12	11	أم		38

الملحق رقم: (11)

جدول رقم (14): نتائج إعادة تحليل العوامل الحجاجية الذي قامت به الباحثة والمحلل الثاني.

الرقم	المحاور الرئيسية	العوامل الحجاجية	التحليل الأول (الباحثة)	التحليل الثاني (المحلل الثاني)	عدد الوحدات المتفق عليها في التحليلين	معامل الثبات
1	عاملية القصر	لا- إلا	0	0	0	0
2		ليس- إلا	0	0	0	0
3		ما- إلا	0	0	0	0
4		إنّما	19	20	19	0.97
5		حصراً	0	0	0	0
6		فقط	5	6	5	0.90
7	عاملية التوكيد	إنّ	384	385	384	0.99
8		لام القسم	0	0	0	0
9		اللام المزحلقة	0	0	0	0
10	عاملية النفي	لم	117	119	117	0.99
11		لن	14	15	14	0.96

الآليات الحجاجية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المستوى المتقدم (سلسلة الكتاب أنموذجاً)

0.99	236	237	236	لا	عاملية الشك	12
0.99	94	95	94	ليس		13
0.92	13	15	13	ربما		14
0.88	4	5	4	كاد		15
0.93	14	16	14	يمكن		16
0	0	0	0	قليلاً	عاملية التقريب	17
0.95	10	11	10	كثيراً		18
0.92	12	14	12	وأكثر من ذلك		19
0.8	2	3	2	ليس تماماً		20
0	0	0	0	إلى حد كبير		21
0.88	8	10	8	أكبر من		22
0	0	0	0	من		عاملية الشرط
0.97	52	55	52	إذا	24	
0	0	0	0	كلما	25	
0.8	2	3	2	لولا	26	
0.92	24	28	24	لو	27	
0	0	0	0	ما- مهما	28	
0	0	0	0	كيفما	29	

الملحق رقم: (12)

جدول رقم(15): درجة توافر الروابط الحجاجية في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدم).

الرقم	المحاور الرئيسية	الروابط الحجاجية	التكرار	الوزن النسبي	
1	روابط السبب	لأنّ	38	1.86	
2		بسبب	20	0.98	
3		ذلك أنّ	8	0.39	
4		لام التعليل	20	0.98	
5	روابط الاستنتاج	ومن ثمّ	13	0.63	
6		ولذلك	8	0.39	
7		وبالنتيجة	14	0.68	
8		إذن	10	0.49	
9		وعليه	2	0.09	
10		وهكذا	7	0.34	
11		لذا	11	0.53	
12		روابط الغاية	حتى	35	1.71
13			وصولاً إلى	0	0
14		روابط التعارض (الاستدراك)	غير أنّ	6	0.29
15	في حين		4	0.19	
16	لكن		117	5.73	
17	مع ذلك		2	0.09	
18	على أنّ		3	0.14	
19	إلا أنّ		5	0.24	
20	بل		52	2.54	
21	مع أنّ		3	0.14	
22	روابط الإيضاح		أي	14	0.68

الآليات الحجاجية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المستوى المتقدم (سلسلة الكتاب أنموذجاً)

0.19	4	أقصد	(الشرح)	23
0.44	9	أعني		24
0.09	2	بعبارة أخرى		25
0.68	14	إذ		26
1.22	25	حيث		27
0	0	ومن الضروري	روابط الاستلزام	28
0.19	4	ويجب		29
0.09	2	وينبغي		30
1.47	30	مثل	روابط التمثيل	31
0	0	نحو ذلك		32
0	0	شبيه ذلك		33
59.85	1221	الواو	روابط العطف	34
1.66	34	الفاء		35
12.99	265	أو		36
1.32	27	ثمّ		37
0.53	11	أم		38
99.83	2040			

الملحق رقم: (13)

جدول رقم (16): درجة توافر العوامل الحجاجية في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدم).

الوزن النسبي	التكرار	العوامل الحجاجية	المحاور الرئيسية	الرقم
0	0	لا- إلا	عاملية القصر	1
0	0	ليس- إلا		2
0	0	ما- إلا		3
1.88	19	إمّا		4
0	0	حصراً		5
0.49	5	فقط		6
38.01	384	إنّ	عاملية التوكيد	7
0	0	لام القسم		8
0	0	اللام المزحلقة		9
11.58	117	لم	عاملية النفي	10
1.38	14	لن		11
23.36	236	لا		12
9.30	94	ليس		13
1.28	13	ربما	عاملية الشك	14
0.39	4	كاد		15
1.38	14	يمكن		16
0	0	قليلاً	عاملية التقريب	17
0.99	10	كثيراً		18
1.18	12	وأكثر من ذلك		19
0.19	2	ليس تماماً		20
0	0	إلى حدّ كبير		21

الآليات الحجاجية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المستوى المتقدم (سلسلة الكتاب أنموذجاً)

0.79	8	أكبر من		22
0	0	من	عاملية الشرط	23
5.14	52	إذا		24
0	0	كلما		25
0.19	2	لولا		26
2.37	24	لو		27
0	0	ما - مهما		28
0	0	كيفما		29
99.9	1010			

الملحق رقم: (14)

جدول رقم (17): استمارة تحليل الروابط الحجاجية في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدم).

ملاحظات	وحدات التحليل (الكلمة)	فئات التحليل	وحدات نصوص القراءة	المستوى
ندرة بعض الروابط في السلسلة	لأنّ - بسبب - لام التعليل.	روابط السبب	1- الإسلام والسياسة	
	ومن ثمّ.	روابط الاستنتاج		
	لكن - على أنّ.	روابط التعارض		
	وينبغي.	روابط الاستلزام		
	ثم - أو - الواو.	روابط العطف		
	لأنّ - بسبب - لام التعليل.	روابط السبب	2- بين التراث الكلاسيكي والشعبي	
	ومن ثمّ - وبالنتيجة - إذن - لذا.	روابط الاستنتاج		
	لكن.	روابط التعارض		
	حتى	روابط الغاية		
	أي - أعني	روابط الإيضاح		
	مثل	روابط التمثيل		
	ف - ثم - أم - الواو.	روابط العطف		

	روابط السبب	لأنّ، بسبب.	3- العرب والغرب.	المستوى المتقدم
	روابط الاستنتاج	ولذلك- لذا.		
	روابط التعارض	لكن- بل.		
	روابط الإيضاح	حيث		
	روابط الاستلزام	ويجب.		
	روابط التمثيل	مثل.		
	روابط العطف	ف- ثم- أو- الواو.		
	روابط السبب	لأنّ- لام التعليل.	4- مع الشعر العربي.	
	روابط الاستنتاج	ولذلك- إذن.		
	روابط الغاية	حتى		
	روابط الإيضاح	إذ- أي.		
	روابط التعارض	لكن- بل		
	روابط العطف	ف- أو- الواو.		
وجود(لكن)، و(الواو) بشكل واضح	روابط السبب	لأنّ- بسبب- لام التعليل.	5- مع التطور والتنمية في المجتمعات العربية.	
	روابط الاستنتاج	وبالنتيجة.		
	التعارض	في حين- لكن- بل.		
	الإيضاح	حيث.		
	العطف	ثم- أو- الواو.		
	روابط السبب	لأنّ- بسبب- لام التعليل.	6- الدين والمجتمع.	
	روابط الاستنتاج	ومن ثم- وبالنتيجة- لذا.		
	روابط الغاية	حتى		
	روابط الإيضاح	أي- حيث.		
	روابط التمثيل	مثل		
	روابط العطف	ثم- أو- الواو.		
تكرار بعض الروابط	روابط السبب	لأنّ- بسبب.	7- آداب وفنون.	

الآليات الحجاجية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المستوى المتقدم (سلسلة الكتاب أنموذجاً)

مثل حيث	روابط الاستنتاج	ولذلك.
	روابط الغاية	حتى.
	روابط الإيضاح	إذ- حيث.
	روابط التعارض	لكن- بل.
	روابط التمثيل	مثل.
	روابط العطف	ف- ثم- أو- الواو.
8- بين الانتماء والاعتراب.	روابط السبب	بسبب- لام التعليل.
	روابط الاستنتاج	ومن ثم- وبالنتيجة- إذن.
	روابط الغاية	حتى
	روابط الإيضاح	إذ- حيث- أي.
	روابط التعارض	بل- لكن.
	روابط الاستلزام	ويجب.
	روابط التمثيل	مثل.
	روابط العطف	ف- أو- الواو.
9- رؤى نسائية.	روابط السبب	لأنّ- ذلك أنّ.
	روابط الاستنتاج	وهكذا.
	التعارض	لكن- بل.
	الإيضاح	إذ- حيث- أي.
	التمثيل	مثل
	الغاية	حتى
	العطف	ف- ثم- أو- الواو.
10- المستقبل الماضي.	روابط السبب	لأنّ- بسبب- ذلك أنّ.
	روابط الاستنتاج	ومن ثم- وبالنتيجة- وهكذا- لذا.
	الغاية	حتى

	مع ذلك- بل.	التعارض		
	إذ- أي- أقصد- أعني- حيث.	الإيضاح		
	ويجب	الاستلزام		
	مثل	التمثيل		
	ثم- أم- أو- الواو.	العطف		

الملحق رقم: (15)

جدول رقم (18): استمارة تحليل العوامل الحجاجية في سلسلة الكتاب (المستوى المتقدم).

المستوى	وحدات نصوص القراءة	فئات التحليل	وحدات التحليل (العوامل)	ملاحظات
المستوى المتقدم	1- الإسلام والسياسة	عوامل القصر	إنما	تتكرر العوامل بين النصوص
		عوامل التوكيد	أنّ	
		عوامل النفي	لم- لا	
		عوامل الشك	ربما	
		عوامل التقريب	كثيراً- وأكثر من ذلك.	
المستوى المتقدم	2- بين التراث الكلاسيكي والشعبي	عوامل القصر	إتما- فقط.	هناك بعض
		عوامل النفي	لن- لم- لا- ليس.	العوامل ندرت
		عوامل الشك	يمكن.	نسبتها في السلسلة
		عوامل التقريب	كثيراً.	
		عوامل التوكيد	أنّ	
		عوامل الشرط	إذا- لو.	
المستوى المتقدم	3- العرب والغرب.	عوامل التوكيد	أنّ.	
		عوامل النفي	لن- لم- لا- ليس.	
		عوامل التقريب	كثيراً- وأكثر من ذلك.	
		عوامل الشرط	إذا- لو	

	عوامل القصر عوامل النفي عوامل الشك عوامل التقريب عوامل التوكيد عوامل الشرط	عوامل القصر عوامل النفي عوامل الشك عوامل التقريب عوامل التوكيد عوامل الشرط	4- مع الشعر العربي.
هناك بعض العوامل ندرت نسبتها في السلسلة	عوامل النفي عوامل التوكيد عوامل الشك عوامل التقريب عوامل الشرط	عوامل النفي عوامل التوكيد عوامل الشك عوامل التقريب عوامل الشرط	5- مع التطور والتنمية في المجتمعات العربية.
	عوامل النفي عوامل التوكيد عوامل الشك عوامل التقريب عوامل الشرط	عوامل النفي عوامل التوكيد عوامل الشك عوامل التقريب عوامل الشرط	6- الدين والمجتمع.
	عوامل النفي عوامل التوكيد عوامل التقريب عوامل الشرط	عوامل النفي عوامل التوكيد عوامل التقريب عوامل الشرط	7- آداب وفنون.
	عوامل النفي عوامل التوكيد عوامل الشك عوامل التقريب	عوامل النفي عوامل التوكيد عوامل الشك عوامل التقريب	8- بين الانتماء والاغتراب

	عوامل الشرط	إذا- لو	
تكرار بعض العوامل بين النصوص	عوامل النفي	لن- لم- لا- ليس.	9- رؤى نسائية.
	عوامل التوكيد	أنّ	
	عوامل الشرط	إذا- لو.	
	عوامل القصر	إنّما.	
	عوامل النفي	لن- لم- لا- ليس.	10- المستقبل الماضي
	عوامل التوكيد	أنّ	
	عوامل الشك	يمكن.	
	عوامل التقريب	أكبر من	
	عوامل الشرط	إذا- لو	

